فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2017/6/11 العدد: 4316

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: الخلافات العربية شأن داخلي.. وملتزمون بفلسطين والمقاومة

... ص 4

أبرز العناوين

وزير الخارجية القطري: حماس مقاومة شرعية ولا ندعمها ولكن ندعم الشعب الفلسطيني

"الرأي": 15 نائباً من فتح يطالبون بعقد جلسة طارئة للتشريعي

مسؤول إسرائيلي: عباس طلب من قطر طرد قيادات حماس

المؤتمر الشعبي السوداني يرفض اعتبار حماس منظمة إرهابية

المنظمة العالمية لحقوق الإنسان: لا يوجد دليل واحد على الاتهامات العربية – الأمريكية لحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	هآرتس: عباس يدعو نتنياهو بعدم تفويت فرصة ترامب الداعمة للسلام	5
3.	"الرأي": 15 نائباً من فتح يطالبون بعقد جلسة طارئة للتشريعي	6
4.	الحساينة: الموافقة على تحويل 4 ملايين دولار من المنحة الكويتية لإعمار غزة	7
5.	المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ينتقد غياب آلية ملزمة لتنفيذ القرارات الدولية	7
6.	مسؤول إسرائيلي: عباس طلب من قطر طرد قيادات حماس	8
	المقاومة:	
7.	حماس تثمّن تصريحات وزير الخارجية القطري	8
8.	"الشعبية": حماس حركة مقاومة لم تخرج من حدود الوطن المحتل	8
9.	أسامة حمدان: هنية إلى إيران قريباً وقيادات غادرت الدوحة	9
10.	الاحتلال يزعم رصد تجربة صاروخية جديدة للقسام بغزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	ليبرمان: لن نحتل غزة وحدودها تشهد هدوءا غير مسبوق منذ 67	10
12.	ليبرمان يهدي سفيرة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة "حذاء بكعب عال" لضرب أعداء "إسرائيل"	11
13.	"يديعوت": "إسرائيل" تستعد لعدوان جديد على غزة	11
14.	"يديعوت": "الإرهاب اليهودي" في تصعيد	12
	الأرض، الشعب:	
15.	الأسيرات بسجون الاحتلال يوقفن خطواتهن الاحتجاجية	12
16.	مخيم عين الحلوة: تبنّي مطالبات لجنة حي الطيري بدفع التعويضات للمتضررين	13
17.	المحاكم الإسرائيلية تجدد اعتقال 23 صحفياً فلسطينياً	13
18.	"الفلسطيني لحقوق الإنسان": حصار غزة دمر حياة الأهالي وندعو لتحرك عاجل لإنهائه	14
19.	"الصليب الأحمر": مصير 19 فلسطينياً ما زال مجهولاً منذ الحرب الأخيرة على غزة	14
20.	غزة: وفاة خمسة أشخاص من عائلة واحدة إثر شجار عائلي	15
21.	الاحتلال يقطع خط مياه مُزود لـ 13 تجمعًا فلسطينيًا قرب نابلس	15
	الأردن:	
22.	عمّان: "العمل الإسلامي" تدعو لحل الخلافات العربية وعدم التشويش على "حماس"	15
23.	نائب أردني: اتفاقيات عربية – أمريكية للضغط على حماس بهدف تصفية القضية الفلسطينية	15
	لبنان:	
24.	اللواء عباس إبراهيم: الدخول إلى عين الحلوة للقبض على خالد السيّد يتطلب قراراً سياسياً	16

	عربي، إسلامي:	
.25	المؤتمر الشعبي السوداني يرفض اعتبار حماس منظمة إرهابية	16
.26	تركيا سترسل سفينة مساعدات إلى غزة قبل نهاية الشهر الجاري	17
.27	ناشطون: النظام السوري يستخدم قنابل النابالم ضد المدنيين في مخيم درعا	17
.28	وزارة الخارجية التركية تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية بالضفة	17
.29	البرلمان التركي يصادق على الاتفاقية الخاصة بالتعليم بين فلسطين وتركيا	18
.30	الكويت تقدّم 5000 سلة غذائية للفلسطينيين في لبنان	18
.31	"الشرق الأوسط" تزعم وجود وثائق تكشف ضلوع "مؤسسة قطرية بأحداث مخيم نهر البارد	18
	دولي:	
.32	المنظمة العالمية لحقوق الإنسان: لا يوجد دليل واحد على الاتهامات العربية – الأمريكية لحماس	19
.33	انتخاب فلسطينية في مجلس العموم البريطاني	20
.34	عضو حزب العمال البريطاني زياد العالول: السلطة في "حالة موات" والاستيطان بلا رادع	20
.35	اليهود الأرثوذكس في نيويورك يحتجون على التجنيد الإلزامي بـ"إسرائيل"	20
.36	مكاسب إسرائيلية بالجملة بعد اعتداء لندن... ارتفاع الطلب الأوروبي على السلاح الإسرائيلي	21
	تطورات الأزمة القطرية:	
.37	وزير الخارجية القطري: حماس مقاومة شرعية ولا ندعمها ولكن ندعم الشعب الفلسطيني	22
.38	وزير الخارجية القطري: متمسكون بالحوار وحل الأزمة خليجياً	23
.39	قطر تؤكد عدم اتخاذ أي إجراءات بشأن المقيمين من رعايا الدول المقاطعة	24
.40	أردوغان يدعو لإيجاد حل للأزمة الخليجية قبل نهاية رمضان	25
.41	وزير الخارجية البحريني: القاعدة العسكرية التركية في قطر لحماية أمن الخليج كله	26
.42	وزير الخارجية الألماني يحذر من نشوب حرب في الخليج بسبب أزمة قطر	26
.43	"الجبهة التنسيقية لعلماء أهل السنة": مقاطعة قطر وحصارها حرام شرعاً	27
.44	وزير النفط الليبي: الدوحة تبنّت مشروعاً متطرفاً برعاية "الإخوان" لتدمير العرب	28
.45	السفير القطري غادر الأردن بعد تخفيض التمثيل الدبلوماسي	28
.46	السعودية تمنع قطريين من دخول الحرم المكي	29
.47	النيجر تستدعي سفيرها في قطر	29
.48	السعودية تحظر قناة الجزيرة في فنادقها	29
.49	الغنوشي: الأزمة الخليجية لا تخدم إلا العدو	30
.50	إيران تنقل شحنات مواد غذائية وخضروات إلى قطر	30
.51	مفتي السعودية: القرارات ضد الدوحة فيها منفعة لمستقبل القطريين	31
.52	ترحيب خليجي بحزم ترامب مع قطر وروسيا تعرض وساطة	31

.53	الجيش الليبي الموالي لحفتر يزعم: تحويلات قطرية لتمويل الإرهاب في تونس وليبيا	32
.54	الصحف الأمريكية تهاجم ترامب بعد تصريحاته ضد قطر	33
.55	سعيد الحاج لـ "الشرق": تركيا لن تسمح بخنق وحصار قطر	33
	حوارات ومقالات:	
.56	حماس تخشى أن تكون ضحيّة خلافات قطر مع جيرانها... عدنان أبو عامر	34
.57	هل الانقسام هو معضلة القضية؟... ياسر الزعاترة	37
.58	حماس وأيام مسيلمة في الخليج... عبد الوهاب الأفندي	39
.59	أخطر ما في "أزمة قطر"... محمد أبو رمان	41
.60	عودة الخلايا السرية اليهودية... أليكس فيشمان	42
	كاريكاتير:	47

* * *

1. أبو مرزوق: الخلافات العربية شأن داخلي.. وملتزمون بفلسطين والمقاومة

ذكر **موقع حركة حماس**، **2017/6/10**، أن وفداً من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق التقى يوم السبت، رئيس المجلس النيابي اللبناني الأستاذ نبيه بري. وضم الوفد أحمد عبد الهادي وأسامة حمدان ورأفت مرة وإبراهيم صلاح.

وقدم أبو مرزوق، عرضا لآخر التطورات الفلسطينية وأهمها، مؤكدا على تمسك الفلسطينيين بخيار المقاومة ومواجهة الاحتلال والصمود أمام كل أشكال الحصار والضغط.

وعن الأوضاع الإقليمية، قال أبو مرزوق إن حماس تتجنب الخلافات العربية، وتدعو إلى الحوار سبيلاً لحل الإشكالات. وأضاف: الحركة لن تكون طرفا في الصراعات الداخلية؛ لأنها ملتزمة بالقضية الفلسطينية المحورية وبخيار المقاومة. وشدد على أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان متمسكون بالأمن والاستقرار، مبدياً اطمئنانه حيال الأوضاع داخل المخيمات.

وأضافت **وكالة الأناضول للأنباء**، **2017/6/10**، من بيروت، عن وسيم سيف الدين، أن أبو مرزوق، قال إن "الخلافات العربية شأن داخلي، وستبقى القضية الفلسطينية عنوانا وقبلة سياسية للجميع".

وأكد أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة أن "بوصلة حماس ستبقى نحو فلسطين والقدس وعروبتها، ونحو الوحدة الوطنية وتماسك الشعب الفلسطيني". وأضاف "المفروض ألاّ يختلف أحد حول دعم القضية الفلسطينية وألاّ يكون في الخندق الآخر مهما كانت الأوضاع".

وشدّد أبو مرزوق على أن "بندقية حماس لن توجه إلى أي اتجاه غير نحو العدو الصهيوني، وستبقى لا تتدخل بأي شأن عربي مهما كانت الضغوط والأحداث والتغيرات". ولفت إلى أن "حماس ستبقى حريصة على الوحدة الوطنية وعلى أهدافها في التحرير والعودة وقائمة من دون أي روتوش".

وأشار قيادي حماس إلى أن "الأحداث التي تجري هنا وهناك هدفها القضية الفلسطينية بشكل عام".

وقال "سنصمد أمام هذه المتغيرات دون تنازل مهما كان حجم الضغوط، وسنبقى متمسكين بحقنا، ولن تنال من شأن القضية الفلسطينية مهما كانت الأوضاع".

وأوضح أن "حماس تعرضت إلى ضغوط مختلفة لفترات طويلة من هنا وهناك، من خارج إطار الوطن العربي وإقليمنا ومن الداخل أحيانا".

وتابع "لكن حماس قادرة على تجاوز كل الضغوط بمسؤولية كبيرة، ولن يكون هناك أي توجه بأن نختلف مع أي قطر من الأقطار".

وفي الملف اللبناني، قال أبو مرزوق "حرصنا كان ولا يزال على الوضع الأمني والاستقرار ووضع المخيمات والسلم الاجتماعي والتعاون بمسؤولية كبيرة تجاه هذه الاستضافة الكريمة". وأضاف "نحن جميعا مقدرين للبنان حكومة وشعبا وكقوى وفصائل هذا الاحتضان لشعبنا الفلسطيني ولقضيتنا الوطنية".

ومساء أمس أول الخميس، وصل أبو مرزوق بيروت قادما من القاهرة في زيارة مفاجئة، للقاء مسؤولين فلسطينيين ولبنانيين لبحث القضية الفلسطينية ومحورية المقاومة وأوضاع المنطقة وقضايا تخص اللاجئين في لبنان.

2. هآرتس: عباس يدعو نتنياهو بعدم تفويت فرصة ترامب الداعمة للسلام

الناصرة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى عدم تفويت الفرصة التي يعرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحقيق السلام الشامل.

وقالت الصحيفة إن أقوال عباس، جاءت في تسجيل، سيتم بثه للمشاركين في مؤتمر السلام الذي تنظمه (هآرتس)، والذي سينعقد في تل أبيب يوم الاثنين المقبل.

الغد، عمّان، 2017/6/11

3. "الرأي": 15 نائباً من فتح يطالبون بعقد جلسة طارئة للتشريعي

غزة – الرأي: حمل خمسة عشر نائبا من كتلة فتح البرلمانية المسؤولية والنتائج المترتبة على الإجراءات والمخالفات والتغول على القانون والمؤسسات التي أقدمت عليها السلطة التنفيذية للرئيس محمود عباس وحكومته التي كان آخرها وقف رواتب الأسرى وقطع رواتب الموظفين المدنيين.

وقال النواب في بيان وصل "الرأي" اليوم السبت، إن عباس بهذه الإجراءات ضرب بعرض الحائط قانون الخدمة المدنية إضافة لمخافة قانون الخدمة في أجهزة الأمن للموظفين العسكريين والمس برواتب موظفين غزة وخصم ثلث رواتبهم تقريباً مدعي أنه يضغط على حماس من خلال معاقبة أبناء شعبنا في قطاع غزة بشكل عام وأبناء فتح منهم بشكل خاص.

وذكر البيان كذلك الاعتداء على مكافئات عدد من نواب المجلس التشريعي ووقفها (رواتب) دون وجه حق، مؤكدين أن ذلك يفقد السلطة التشريعية استقلالها المالي والإداري وينهي وجودها ليصبح المجلس التشريعي الفلسطيني دائرة من دوائر الرئاسة شأنه شأن هيئة الرقابة الإدارية والمالية أو أي هيئة أخرى.

وأشار النواب إلى أن كافة الإجراءات التي اتخذتها السلطة التنفيذية وبتعليمات مباشرة من رئيسها محمود عباس بما فيها القرارات بقانون واستحداث مؤسسات جديدة خارج إطار القانون جاءت بغايات وأهداف سياسية، تخدم سلطة الفرد وتعزز التسلط وهدم المؤسسات والنظام ومعاقبة ومحاسبة المختلفين مع سياسات الرئيس عباس دون مراعاة للحريات العامة والحصانة المكفولة بالقانون.

وطالب النواب رئيس كتلة فتح البرلمانية النائب عزام الأحمد بإعطاء موقف واضح من كافة الإجراءات التي أقدمت عليها السلطة التنفيذية والتي تمس سيادة السلطة التشريعية وعلى رأسها وقف مكافئات النواب الأخيرة.

وأكد النواب أن الصمت من قبل بعض الكتل البرلمانية وأعضاء المجلس التشريعي على المخالفات المتلاحقة التي ترتكب بحق القانون الفلسطيني والاعتداء الصريح على القانون الأساسي والمؤسسات والنظام الفلسطيني، شجع السلطة التنفيذية ورئيسها على مزيد من هذه الاعتداءات والتغول على السلطات الأخرى دون وجه حق.

وحذر النواب من أن الاستمرار في مثل هذه الإجراءات المخالفة للقانون ستؤدي حتما إلى انهيار المؤسسات الفلسطينية وعلى رأسها المجلس التشريعي التي تهدف معظم هذه الإجراءات المتلاحقة لشطب دوره والنيل منه الأمر الذي سيؤدي لاختلال كل النظام الفلسطيني القائم على ثلاث سلطات هي (التشريعية والقضائية والتنفيذية) والتي لم يتبقى منها إلا السلطة التنفيذية وفق هذه الإجراءات.

وتوجه النواب بدعوة لكافة الكتل والقوائم البرلمانية لعقد جلسة طارئة للمجلس التشريعي بدعوة موقعة من ربع الأعضاء ومحددة مكانا وزمانا يتم فيها دعوة جميع أعضاء المجلس بدون استثناء ويتم أخذ النصاب القانوني للحضور وفقا لصحيح القانون وذلك لمناقشة كافة القرارات التي اتخذتها السلطة التنفيذية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/10

4. الحساينة: الموافقة على تحويل 4 ملايين دولار من المنحة الكويتية لإعمار غزة

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة الموافقة على تحويل مبلغ 4 مليون دولار أميركي ضمن المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة مقسمة إلى جزأين، 3.5 مليون دولار دعما للمنشآت الصناعية ونصف مليون دولار دعما للقطاع الزراعي.

وأوضح أن هناك اتصال دائم مع المسؤولين عن المنحة الكويتية، وهناك تنسيق على أعلى المستويات من أجل صرف دفعات المنحة في أسرع وقت، مشيرا إلى المنحة الكويتية لإعمار غزة تسير وفق السياسات المتبعة دون عقبات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/10

5. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ينتقد غياب آلية ملزمة لتنفيذ القرارات الدولية

انتقد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان غياب آلية دولية ملزمة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالاستيطان في فلسطين المحتلة، والاكتفاء بإصدار قرارات أممية تدين الاستيطان وتدعو لوقفه وحسب.

وأضاف في تقريره الأسبوعي أمس السبت، أن الصمت الدولي على ممارسات «إسرائيل» بات يشكل غطاءً وتشجيعًا لحكومة الاحتلال على التمادي في تنفيذ سياساتها ومخططاتها الاستيطانية.

وأضاف أن أركان اليمين الحاكم في «إسرائيل» يتسابقون في إطلاق التصريحات وطرح الأفكار والمخططات التي تعكس إيديولوجيته التوسعية الاستيطانية على حساب الأرض الفلسطينية، بهدف تعميق سيطرة اليمين على مفاصل الحكم في «إسرائيل»، وإرضاء جمهوره من المتطرفين والمستوطنين.

الخليج، الشارقة، 2017/6/11

6. مسؤول إسرائيلي: عباس طلب من قطر طرد قيادات حماس

غزة– جمال غيث: قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق، يعقوف عميدرور، أن "طرد قادة حماس من دولة قطر، ومن بينهم خالد مشعل، تم بناء على طلب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وليس بطلب إسرائيلي".

وأوضح عميدرور، وفق ما أورده موقع "i24" الإسرائيلي، أن من "مصلحة عباس إضعاف حماس التي تتلقى تمويلا ودعما من دولة قطر؛ لأنه عندما تضعف حماس تتعزز مكانة عباس".

وردا على سؤال للموقع الإسرائيلي بشأن قطع عدد من دول الخليج علاقتها مع قطر، و"طرد قطر لخمسة شخصيات بارزة من قيادات حركة حماس إلى ماليزيا"، قال عميدرور: "يبدو أن قطر بدأت تستجيب لمطالب الدول الخليجية".

وأشار إلى أن "عباس يلقى دعماً من كل من مصر والسعودية، اللتين طالبتا قطر دون شك بطرد قيادات حماس من الدوحة"، لافتًا إلى أن (إسرائيل) لم تطلب شيئا من هذا القبيل، رغم أنه قد يصب في مصلحتها أيضا، كما أن خطوة كهذه من شأنها أن تدفع نحو تجديد عملية السلام".

فلسطين أون لاين، 2017/6/10

7. حماس تثمّن تصريحات وزير الخارجية القطري

ثمنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تصريحات وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني التي اعتبر فيها حركة حماس "حركة مقاومة شرعية بالنسبة للدول العربية كافة". وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي السبت، إن ذلك يعكس القيم والمبادئ الحقيقية التي تتحلى بها دولة قطر تجاه شعبنا الفلسطيني ومقاومته المشروعة. وأضاف أن تصريحات الوزير القطري تنم عن خلق عربي أصيل.

موقع حركة حماس، 2017/6/10

8. "الشعبية": حماس حركة مقاومة لم تخرج من حدود الوطن المحتل

رام الله / غزة – نبيل سنونو: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من مؤامرة تحاك لتصفية القضية الفلسطينية، عادّةً أن حديث السلطة عن إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 "كذبة كبيرة تستهدف تضليل الشارع الفلسطيني"، فيما شددت على أن حركة حماس تقاوم الاحتلال الإسرائيلي داخل حدود فلسطين فقط.

وقال القيادي في "الشعبية" بدران جابر، لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن "كل من سموا أنفسهم عربًا ومسلمين في المنطقة صمتوا" عن زعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن حماس "منظمة إرهابية"، ومن بين الذين صمتوا رئيس السلطة محمود عباس.

ولم يستغرب جابر هذا الموقف من عباس "في ظل التفرد والانقسام وتحول البوصلة وتوجيهها نحو حماس كخصم بديلًا من الاحتلال والصراع معه"، مشددًا على أن هذا الموقف يحتاج إلى تصويب.

وأضاف: "يبدو أنهم فقدوا الحكمة والروية والوعي الضروري للدفاع عن الثورة بأهدافها وأدواتها"، مؤكدًا أن "حماس حركة مقاومة لم تخرج من حدود الوطن المحتل في مقاومته".

وتابع بأن حماس "في توجهها بشكل عام تستجيب لنبض الشارع الفلسطيني، وبالتالي فإن وصفها بالإرهاب يدل على رغبة في قتل المقاومة، وأن ما يجري في العالم العربي والمنطقة برعاية أمريكية إسرائيلية دولية يستهدف إما تطويع المقاومة أو القضاء عليها".

وبشأن حديث ترامب خلال لقائه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، في فبراير/شباط الماضي، عن "مبادرة سلام جديدة" بين السلطة و(إسرائيل) "قد تشمل دولًا كثيرة"، عادًّا أن لقاء ترامب بزعماء أكثر من 50 دولة عربية وإسلامية مؤخرًا، "تتويج لحالة التردي العربي وحالة الانقسام وغياب استراتيجية فلسطينية واضحة".

ورأى أن "الجو السائد هو جو تآمر يستهدف تصفية القضية الفلسطينية لصالح الكيان الصهيوني وأهدافه ورؤاه وفق منظور أمريكي رجعي عربي يتساوق إلى حد كبير مع الرؤية الإسرائيلية لتصفية القضية نهائيًا دون أن تؤخذ بالاعتبار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني".

وقال: إن "حجم قوى التآمر كبير"، في المقابل "قوى التغيير والرفض لتصفية القضية الفلسطينية ضعيفة، مشتتة، ولا تملك رؤية واضحة، وما زال التناحر عنوان العلاقات الداخلية على الساحة الفلسطينية، وهذا يسهل تمرير المؤامرة".

وتساءل: "عن ماذا يتحدثون (قادة السلطة)؟ عن أي دولة؟"، عادًّا أن هذا الحديث عن إقامة دولة في حدود 1967 "يطرح للتعمية والتضليل، وفي النهاية سيأتينا الجواب: هذا ما استطعنا الحصول عليه، تفضلوا، لم يتركوا طريقًا لشعبنا ليقرر مسيره ومساره".

فلسطين أون لاين، 2017/6/10

9. أسامة حمدان: هنية إلى إيران قريباً وقيادات غادرت الدوحة

أعلن مسؤول العلاقات الدولية في حركة «حماس» أسامة حمدان، أن وفداً من الحركة برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية سيزور إيران قريباً ضمن جولة تشمل دولاً أخرى لم يذكرها.

وقال حمدان إن وفد الحركة برئاسة مسؤولها في غزة يحيى السنوار، الذي يزور القاهرة حالياً، سيعود إلى قطاع غزة، فيما سيقود هنية الوفد الذي سيزور طهران، موضحاً أن أجواء الزيارة إلى العاصمة المصرية، القاهرة، إيجابية حتى الآن، وقد ينتج عنها تفاهمات بشأن قضايا تخص الجانبين.

وأكد حمدان مغادرة قيادات من الحركة للدوحة، موضحاً أن الأمر مرتبط بترتيب البيت الداخلي للحركة عقب الانتخابات. وتابع أن المغادرة سبقت ما أعلن عن شروط وضعت لقطر من بينها ما هو مرتبط بعلاقتها بـ«حماس»، لكن حمدان قال إنه لا مانع لدى الحركة من المساهمة في تخفيف الضغط على قطر.

المستقبل، بيروت، 2017/6/11

10. الاحتلال يزعم رصد تجربة صاروخية جديدة للقسام بغزة

الرأي – غزة: زعمت وسائل إعلام عبرية اليوم، أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أجرت، تجربة صاروخية جديدة.

وذكر موقع "مفزاك لايف" العبري، أن عناصر من القسام أطلقوا صاروخًا تجريبيًا من قطاع غزة تجاه البحر صباح اليوم. وقال الموقع نقلا عن مصادر عسكرية إسرائيلية: "إن حركة حماس لازالت تطور بقدراتها الصاروخية، وهذه التجربة ضمن برنامج التطوير لديها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/10

11. ليبرمان: لن نحتل غزة وحدودها تشهد هدوءا غير مسبوق منذ 67

رام الله – ترجمة خاصة: قال أفغيدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، مساء يوم السبت، أن إسرائيل ستعمل على منع اندلاع حرب ومواجهة عسكرية جديدة مع قطاع غزة.

وأكد ليبرمان خلال مقابلة موسعة مع القناة العبرية الثانية بثت كاملا، أنه ليس لدى إسرائيل رغبة في خوض حرب أو معركة جديدة كل عامين. قائلا "من المستحيل أن ندخل في مواجهة عسكرية كل سنتين". وأشاد بحالة الهدوء الكبيرة السائدة عند حدود قطاع غزة، معتبرا أن تلك الحدود تشهد هدوءا غير مسبوق لأول مرة منذ 1967.

وشدد على أن إسرائيل تعمل من أجل منع اندلاع حرب جديدة مع الحفاظ على قوة الردع.

واكد ليبرمان أنه ليس لإسرائيل أي مصلحة في إعادة احتلال قطاع غزة، محذرا في الوقت ذاته من

أن أي مواجهة مقبلة ستتدلع فإن إسرائيل لن تترك أي آثار للبنية التحتية العسكرية في غزة وستقضي عليها بأكملها قبل إنهاء المواجهة.

القدس، القدس، 2017/6/11

12. ليبرمان يهدي سفيرة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة "حذاء بكعب عال" لضرب أعداء "إسرائيل"

الناصرة: حصلت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي على "كندرة بكعب عال" كهدية رمزية من وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، تحمل في كعبها دلالات سياسية.

ووفقا لما أورده الموقع الإلكتروني للقناة الثانية حول تفاصيل اللقاء الذي جمع يوم أمس الجمعة، ليبرمان والسفيرة الأمريكية التي أطلق عليها الموقع لقب "شريف" وهو ما يطلق على قائد الشرطة في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان ليبرمان قد التقى بالسفيرة الأمريكية التي تزور إسرائيل رسميا، في مكتبه بمدينة تل أبيب، وقدم لها في بداية اللقاء نموذج الحذاء.

وقال ليبرمان مخاطبا هايلي: "أنت صديقة حقيقية لإسرائيل ونحن نقدر ونحترم العون الكبير الذي تقدمينه والصراع التي تديرينه ضد كل من يحاول المساس بنا وتشويه صورتنا، ونتذكر بتقدير رائع حين قلت إنك وصلت بحذاء ذي كعب عالٍ لتضربي به كل من يهين ويشوه سمعة إسرائيل، لذلك احتراما وتقديرا منا أقدم لك هذا التذكار وأدعوك لاستخدامه إذا لزم الأمر".

رأي اليوم، لندن، 2017/6/10

13. "يديعوت": "إسرائيل" تستعد لعدوان جديد على غزة

بلال ضاهر: ذكرت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' اليوم الأحد، أن قيادة الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، تتحدث في مداولات داخلية عن احتمال تصعيد قريب في القطاع.

وتعتبر تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية أن الأوضاع الداخلية في قطاع غزة على شفا الانفجار، على خلفية تردي الوضع الإنساني، بما في ذلك انقطاع التيار الكهربائي ومشاكل تزويد الماء إضافة إلى الضائقة التي يعاني منها القطاع وخصوصا الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي بالتعاون مع النظام المصري. وأضافت الصحيفة إلى ذلك الضغوط التي تمارسها السلطة الفلسطينية في رام الله على حركة حماس في غزة.

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية تشير إلى أن الأزمة الخليجية تشكل سببا آخرا لاحتمال التصعيد في القطاع، بادعاء أن قطع دول خليجية بقيادة السعودية علاقاتها مع قطر سيؤثر على الدعم الاقتصادي الذي تقدمه الدوحة لغزة، الأمر الذي سيؤدي إلى

تدهور أكبر في الضائقة الإنسانية في القطاع. وطالبت السعودية قطر بالتوقف عن دعم قطاع غزة واعتبرت أن حماس هي 'حركة إرهابية'.

وأضافت الصحيفة أنه يوجد تخوف في الجيش الإسرائيلي والشاباك من أن هذه التطورات قد تدفع حماس إلى 'العمل بعدوانية من أجل تحسين الوضع الاقتصادي وتحسين مكانتها في العالم العربي'، وأن انتشار صور لمواجهة مسلحة مع إسرائيل 'ستساعد الحركة على تحقيق مطالبها'.

عرب 48، 2017/6/11

14. "يديعوت": "الإرهاب اليهودي" في تصعيد

محمود مجادلة: سجلت الآونة الأخيرة تصاعدا ملموسا في عمليات ما يسمى بـ'تدفيع الثمن'، على جانبي الخط الأخضر خلال شهرين، حيث وقع في نهاية آذار اعتداء على القنصلية الإسبانية في القدس، تبعه في 26 نيسان إحراق سيارة في حوارة في الضفة الغربية وكتابة شعارات معادية للعرب، وفي 5 أيار جرى ثقب إطارات سيارات وكتابة شعارات شرقي القدس.

في 9 أيار جرى إلحاق أضرار بسيارات في شعفاط بالقدس، وبالتزامن وقعت عمليات مماثلة صاحبها كتابة شعارات 'تدفيع الثمن' في قرية الناعورة الكائنة في مرج ابن عامر، بينما جرى في 24 أيار إحراق سيارات في بلدة عارة، مسقط رأس عميد الأسرى كريم يونس، وفي 28 أيار جرى الاعتداء على سيارة شخص عربي وكتابة شعارات شرقي القدس، وفي 29 أيار تم إحراق تراكتور وكتابة شعارات في قرية بورين في الضفة الغربية. هذا إضافة إلى ذلك سجلت عشرات الاحتكاكات من قبل إرهابيين يهود مع الجنود والشرطة والسكان الفلسطينيين والمواطنين الإسرائيليين، التي انتهى بعضها بإصابات.

عرب 48، 2017/6/10

15. الأسيرات بسجون الاحتلال يوقفن خطواتهن الاحتجاجية

محمد وتد: أفادت المستشارة القضائية لمؤسسة "نساء من أجل الأسيرات السياسيات" المحامية تغريد جهشان، أن الأسيرات الفلسطينيات أوقفن كافة الخطوات الاحتجاجية ضد إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، وأن الأوضاع في سجن هشارون عادت لطبيعتها.

وأكدت في بيان صحفي، السبت، أن زيارة الأهل ستكون في موعدها خلال الأسبوع القادم.

وأضافت "أن الأسيرات قررن إيقاف الخطوات الاحتجاجية بعد مفاوضات تمت ما بين الأسيرات وفي مقدمتهن الأسيرة ياسمين شعبان ممثلة الأسيرات وإدارة سجن هشارون وتم التوصل خلالها إلى اتفاق

يقضي بإيقاف الخطوات الاحتجاجية التي بدأتها الأسيرات قبل أيام، مقابل موافقة إدارة السجن على تلبية جزء من مطالبهن الأساسية، ومنح الحوار فرصة للتوصل لاتفاق حول باقي المطالب". وقالت جهشان إنها كانت قد زارت سجن هشارون، والتقت بعدد من الأسيرات هناك واللواتي أبلغوها بقرار وقف الخطوات الاحتجاجية وتفاصيل بنود الاتفاق مع إدارة السجن بعد مفاوضات تمت مع نائب مدير السجن وضابط الاستخبارات.

عرب 48، 2017/6/10

16. مخيم عين الحلوة: تبنّي مطالبات لجنة حي الطيري بدفع التعويضات للمتضررين

صيدا–احمد منتش: بعد معاناة مريرة وصعبة لأصحاب البيوت والمحال والسيارات المتضررة جراء الاشتباكات الدامية التي وقعت في نيسان الفائت بين عناصر من حركة فتح، وعناصر إسلامية متشددة بأمرة السلفي بلال بدر، داخل مخيم عين الحلوة في صيدا وتركزت في أحياء الطيري والصحون والرأس الأحمر والشارع الفوقاني ومفترق سوق الخضر، قررت القيادة السياسية للفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية تبني كافة المطالب للمتضررين وإعادة بناء وإعمار ما دمرته الاشتباكات التي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والمتوسطة.

وأصدرت القيادة السياسية الفلسطينية بيانا إثر لقاء عقدته مع لجنة حي الطيري ولجنة المتابعة للمطالبة بدفع التعويضات للمتضررين.

النهار، بيروت، 2017/6/11

17. المحاكم الإسرائيلية تجدد اعتقال 23 صحفياً فلسطينياً

استنكرت لجنة دعم الصحفيين، أمس السبت، استمرار محاكم الاحتلال «الإسرائيلي» بالتلاعب في أحكامها الجائرة بحق الصحفيين المعتقلين في السجون «الإسرائيلية»، واتخاذ أساليب اعتقالهم كورقة ضغط دون تهمة أو محاكمة، ويبدو ذلك واضحاً من خلال اعتقالهم إدارياً، والمماطلة في محاكمتهم والإبقاء على اعتقالهم، وتجديد اعتقالهم أكثر من مرة قبيل موعد الإفراج عنهم، مما يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الصحفيين، ومخالفة لكافة المواثيق الدولية والحقوقية والإنسانية.

وأكدت اللجنة، في تقرير لها حول أوضاع الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال، أنها سجلت منذ بداية عام 2017 أكثر من (23) حالة تمديد وتجديد اعتقال وتأجيل محاكمة وتثبيت حكم بحق صحفيين معتقلين في سجون الاحتلال أو صحفيين محررين، مشيرة إلى أن محاكم الاحتلال تتعمد

المماطلة في تأجيل محاكمة الصحفيين المعتقلين دون تهمة تذكر بهدف إبقائهم في سجون الاحتلال ومنعهم من ممارسة عملهم، وفضح جرائم الاحتلال.

وحملت اللجنة، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الصحفيين في سجون الاحتلال والذين بلغ عددهم(27) صحفياً بعد الإفراج عن الصحفي إبراهيم أبو صفية.

الخليج، الشارقة، 2017/6/11

18. "الفلسطيني لحقوق الإنسان": حصار غزة دمر حياة الأهالي وندعو لتحرك عاجل لإنهائه

غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم السبت، إن الحصار الإسرائيلي الشامل المفروض على قطاع غزة ترك آثارًا إنسانية مدمرة على مجمل حياة الأهالي.

وأدان المركز في بيان له جريمة الاحتلال التي اقترفها أمس ضد المتظاهرين على حدود القطاع، ما أدى لاستشهاد شاب وإصابة 20 آخرين بجروح متفاوتة، داعيًا للتحرك العاجل والفوري من أجل رفع الحصار. وطالب الأمم المتحدة بالعمل على توفير حماية دولية للفلسطينيين في الأرض المحتلة، والعمل على توفير ضمانات لحماية المدنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأشار إلى تفاقم الأوضاع في الآونة الأخيرة بشكل خطير في قطاع غزة بسبب سياسة العقاب الجماعي وتدابير الاقتصاص من المدنيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/10

19. "الصليب الأحمر": مصير 19 فلسطينياً ما زال مجهولاً منذ الحرب الأخيرة على غزة

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، أمس، أن مصير 19 فلسطينياً ما زال مجهولا منذ الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على القطاع منتصف عام 2014.

وقالت المتحدثة الإعلامية باسم اللجنة في غزة لمراسلة «الأناضول» سهير زقوت: «إن اللجنة بذلت جهوداً منذ نهاية الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، للكشف عن مصير 19 فلسطينيا فقدوا أثناء الحرب».

وأضافت زقوت: «بصفتنا وسيطاً محايداً، تواصلنا مع الجهات المعنية في إسرائيل لتسهيل التعرف على هوية المفقودين، لكننا لم نتلقَ أي إجابة حتى اللحظة».

المستقبل، بيروت، 2017/6/11

20. غزة: وفاة خمسة أشخاص من عائلة واحدة إثر شجار عائلي

غزة – فايز أبوعون: أكدت مصادر طبية في مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، أن 5 مواطنين من عائلة واحدة لقوا مصرعهم إثر شجار عائلي داخلي نشب مساء أمس، في حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة.

الأيام، رام الله، 2017/6/10

21. الاحتلال يقطع خط مياه مُزود لـ 13 تجمعًا فلسطينيًا قرب نابلس

نابلس (فلسطين) – خلدون مظلوم: تواصل سلطات الاحتلال قطع خط مياه يغذي 13 تجمعًا فلسطينيًا جنوبي شرق مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، الأمر الذي فاقم من الأزمة المائية في تلك المناطق. وأوضح رئيس مجلس الخدمات المشترك، مصطفى دوابشة، أنهم تفجؤوا بإقدام سلطات الاحتلال على قطع خط المياه المزود للتجمعات الفلسطينية، بذريعة عدم وصول المياه للبؤرة الاستيطانية "مجدوليم" المقامة على أراضي المواطنين جنوبي شرق نابلس.

قدس برس، 2017/6/10

22. عمّان: "العمل الإسلامي" تدعو لحل الخلافات العربية وعدم التشويش على "حماس"

عمان: أكدت لجنة العلماء في حزب جبهة العمل الإسلامي ضرورة حل الخلافات العربية التي شهدتها دول الخليج مؤخرا، وما تمثله حالة الصراع والتناحر من مصلحة لأعداء الأمة، مع التأكيد على ضرورة عدم التشويش على حركة المقاومة الإسلامية حماس لما يمثله ذلك من خدمة الاحتلال الصهيوني.

وأضافت اللجنة في بيان صادر عنها "إن على أمتنا أن تثوب إلى رشدها وهي ترى أن مستقبلها مرهون بيد عدوها ما دام بأسها بينها شديدا، وما دامت تستجيب لتحريض عدوها على شقيقها، مما يوصلها إلى نفق نهايته وبال على الأمة حكاما ومحكومين".

السبيل، عمّان، 2017/6/11

23. نائب أردني: اتفاقيات عربية – أمريكية للضغط على حماس بهدف تصفية القضية الفلسطينية

عمان – يحيى اليعقوبي: حذر نائب في البرلمان الأردني، أمس، من اتفاقيات "سرية ومعلنة" بين الإدارة الأمريكية الجديدة وأنظمة عربية تتبنى سياسة الضغط على حركة المقاومة الإسلامية حماس وتبدأ بالتجويع والحصار المتواصل، بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

وقال النائب منصور مراد لصحيفة "فلسطين": "إن كل المشاريع الأمريكية المدعومة من الأنظمة الرسمية العربية تشير إلى مؤامرة كبيرة وقرار تصفية حقيقي للقضية الفلسطينية، من خلال التطبيع مع الاحتلال والتغطية على جرائمه، والإمعان في تمزيق موارد الأمة العربية".

وشدد على أن أمريكا و(إسرائيل) تريدان ضرب مقاومة حماس وإدخالها في العملية السياسية بهدف قبولها بجزء من فلسطين، وبما يساعد على إبقاء الشارع العربي يائسا وممزقا، مشيراً إلى ضرورة أن تحافظ حماس على رئة الاتصال الرسمية العربية في ظل حاضنة شعبية واسعة تتمتع بها الحركة.

وأضاف: "أن التاريخ لم يعرف أن شعبا وصل لحقوق دون مقاومة"، لافتاً إلى أن أمريكا تتخوف من أن تؤدي حالة الحوار بين حركة حماس والشعوب العربية، إلى استنهاض الأمة العربية، وإعطاء أمل للشباب العربي.

فلسطين أون لاين، 2017/6/10

24. اللواء عباس إبراهيم: الدخول إلى عين الحلوة للقبض على خالد السيّد يتطلب قراراً سياسياً

كشف المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن خالد السيد هو الرأس المدبّر للعمليات الإرهابية التي تمّ إحباطها وهو موجود في عين الحلوة لافتا إلى أن دخولنا للقبض عليه شبه مستحيل. واعتبر إبراهيم أن الدخول إلى عين الحلوة للقبض على السيّد يتطلب قرارا سياسيا مشيرا إلى أن التنسيق يتمّ مع القوى الفلسطينية كما أن للموضوع أبعادا سياسية.

موقع صيدا أون لاين، 2017/6/11

25. المؤتمر الشعبي السوداني يرفض اعتبار حماس منظمة إرهابية

الخرطوم: أعلن حزب المؤتمر الشعبي السوداني، يوم السبت، رفضه تصنيف حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منظمة إرهابية في اللائحة التي أعلنت عنها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، فضلا عن إدراج اسم الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في تلك اللائحة. وانتقد الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي، علي الحاج، القائمة التي أصدرتها تلك الدول، متسائلا عن المعايير التي صنفت بها الشخصيات والدول "إرهابيين ومنظمات إرهابية".

وحذر علي الحاج، خلال كلمة ألقاها اليوم في فعالية لحزبه، من اندلاع الحرب في المنطقة بسبب هذه الأزمة الخليجية. ولفت الحاج نظر الحكومة السودانية إلى إمكانية اتهامها بالإرهاب أسوة بقطر، بالنظر للحيثيات التي يمكن أن تستند إليها تلك الدول.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/11

26. تركيا سترسل سفينة مساعدات إلى غزة قبل نهاية الشهر الجاري

رام الله: أعلن السفير الفلسطيني لدى تركيا، فائد مصطفى، اليوم السبت، أن تركيا سترسل سفينة مساعدات إلى قطاع غزة قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال مصطفى، الذي التقى نائب رئيس الوزراء التركي فايسي قاياق في أنقرة في تصريح إذاعي، إن قاياق أبلغه رسميا عزم بلاده إرسال سفينة مساعدات لقطاع غزة بمناسبة عيد الفطر.

وستحمل السفينة على متنها 2500 طن من المساعدات الإنسانية، ما بين مواد غذائية وأجهزة فلترة المياه، وألعاب أطفال ودراجات هوائية وقرطاسية.

القدس، القدس، 2017/6/10

27. ناشطون: النظام السوري يستخدم قنابل النابالم ضد المدنيين في مخيم درعا

مجموعة العمل – درعا: أكد ناشطون لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية استخدام النظام السوري للقنابل الفسفورية المحرمة دولياً خلال استهدافه لمخيم درعا للاجئين الفلسطينيين والبلدات المحيطة به، وأظهرت صوراً بثتها صفحات إعلامية في درعا احتراق عدد من المنازل بسبب البراميل المتفجرة المحملة بمادة النابالم الحارق.

يأتي ذلك في ظل قصف عنيف جداً يستهدف المنطقة بعشرات الصواريخ والبراميل المتفجرة التي تسببت بوقوع العديد من الضحايا والجرحى.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017/6/9

28. وزارة الخارجية التركية تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية بالضفة

أنقرة / زحل دميرجي: أدانت وزارة الخارجية التركية، اليوم السبت، مصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء وحدات استيطانية إضافية في المستوطنات غير الشرعية بالضفة الغربية المحتلة.

وفي بيان لها، اعتبرت الخارجية التركية تلك الخطوة بأنها "غير مقبولة بأي شكل من الأشكال"، ووصفتها بأنها "انتهاكات تدمر أرضية حل الدولتين، وتنتهك الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني على أرضه". وأضافت الخارجية: "تدين مصادقة إسرائيل على بناء 2500 وحدة استيطانية إضافية في المستوطنات غير الشرعية بالضفة الغربية الواقعة تحت الاحتلال منذ 1967".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/10

29. البرلمان التركي يصادق على الاتفاقية الخاصة بالتعليم بين فلسطين وتركيا

رام الله: أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، اليوم السبت، عن مصادقة البرلمان التركي على الاتفاقية الخاصة بالتعاون في مجال التعليم بين فلسطين وتركيا.

وقال صيدم، في بيان صحفي، "إن كل المتحدثين من أعضاء مجلس الأمة التركي خلال النقاش البرلماني حول الاتفاقية، أكدوا أهمية دعم فلسطين وقطاع التعليم فيها".

وأشار إلى أن الاتفاقية الموقعة بين الجانبين تشمل تعزيز التعاون الأكاديمي في مجالات التعليم كافة، إضافةً إلى إدخال تقنية الحاسوب اللوحي التركية والمسماة "الفاتح" إلى المدارس الفلسطينية؛ وذلك انسجاماً مع قرار الحكومة الفلسطينية بخصوص رقمنة التعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/10

30. الكويت تقدّم 5000 سلة غذائية للفلسطينيين في لبنان

سلم الهلال الأحمر الكويتي اليوم الجمعة، في مخيم مار إلياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت، للجان الشعبية الفلسطينية، 5000 سلة غذائية لأبناء الشعب الفلسطيني في لبنان مقدمة من الشعب الكويتي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/10

31. "الشرق الأوسط" تزعم وجود وثائق تكشف ضلوع "مؤسسة قطرية بأحداث مخيم نهر البارد

الرياض: في شهر مايو (أيار) من عام 2007، كانت لبنان على وقع حادثة مسلحة طويلة الأمد، شهدها مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين الواقع إلى الشمال من مدينة طرابلس، كان طرفا الصراع الجيش اللبناني الذي جاء ليضبط الميدان بعد ظهور حركة جديدة في المخيم أطلقت على نفسها جماعة «فتح الإسلام» التي تتبنى فكر تنظيم القاعدة.

شهد المخيم أحداثا مأساوية استمرت أكثر من ثلاثة أشهر، سقط فيها أكثر من 140 قتيلا من «فتح الإسلام» وأكثر من 50 مدنيا بين قتيل وجريح، في حين كانت حصيلة قتلى الجيش اللبناني متجاوزة 150 قتيلا، جماعة «فتح الإسلام» أرادت أن تفرض سيطرتها على المخيم، لتكون لبنان في منتصف المواجهة والميزان بين «حزب الله» جنوبا و«فتح الإسلام» شمالا.

فقد كشفت وثائق خاصة حصلت عليها «الشرق الأوسط» عن تورط مؤسسة عيد آل ثاني الخيرية التي تتخذ من قطر مقرا لها، في دعم وتمويل عناصر جماعة «فتح الإسلام»، ومهدت لها طريق انشقاقها من حركة فتح الانتفاضة.

وكشفت الوثائق، عن أن أفرادا من المؤسسة التي عملت في لبنان، ودعمت بوجهي المال والإغاثة الطبية والغذائية عددا من قطاعات المخيم، وكان المال من نصيب ثلاثة عناصر صنفهم الأمن اللبناني بالمتشددين، بعضهم له تهم بتفجيرات ما يعرف «تفجيرات المطاعم الأميركية في طرابلس لبنان». ووفقا للوثائق، فإن مؤسسة عيد الخيرية، ناشطة في لبنان، وقامت بتقديم الدعم المالي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وعدد من شخصيات «فتح الإسلام»، ويدير أعمال المؤسسة في لبنان أحد رجال الدين المتشددين الذين حاولوا إذكاء الطائفية في لبنان.

واشتملت الوثائق على بعض التفاصيل التي بدأت قبل عام من انفجار الأوضاع الأمنية في مخيم نهر البارد، حيث قام أحد أعضاء المؤسسة «الخيرية» بزيارة بيروت وطرابلس مرتين خلال إقامته في لبنان، حيث اجتمع بعدد من رجال الدين ذوي الخطاب المتشدد، وأعلن لهم الدعم والمساعدة، كان من بينهما جماعة «عصبة الأنصار» المصنفة إرهابيا لدى الأمم المتحدة وعدد من الدول العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/11

32. المنظمة العالمية لحقوق الإنسان: لا يوجد دليل واحد على الاتهامات العربية – الأمريكية لحماس

بيروت – يحيى اليعقوبي: قال المستشار القانوني للمنظمة العالمية لحقوق الإنسان في الشرق الأوسط، سعيد علامة، إنه لا يوجد دليل واحد على الاتهامات العربية – الأمريكية، بحق حركة حماس، ووصفها بـ"الإرهاب".

وأضاف علامة لصحيفة "فلسطين"، أمس، "أن حماس لم تعتد على أحد، بل هي تقوم بالدفاع عن الشعب الفلسطيني، وهذا لا يشكل دليلا لما وصفت به، ولا يؤخذ به بالقانون الدولي على الإطلاق"، مشيرا إلى أن "التجريم بالإرهاب يتم في حال التعدي على حقوق الآخرين كما يفعل الاحتلال بالفلسطينيين". وبين أن الموقف الأمريكي منحاز للاحتلال الإسرائيلي على حساب الحقوق العربية والقضية الفلسطينية، مؤكدا أن "المقاومة هي من أبسط حقوق الإنسان".

وأشار المستشار القانوني إلى دور المحامين العرب ومنظمة حقوق الإنسان في مواجهة الإرهاب الحقيقي، وتصويب مسار بعض الدول التي تتهم حماس بـ"الإرهاب" استنادا للقوانين الدولية، مؤكدا على حق الشعوب المقدس في مقاومة الاحتلال والدفاع عن أراضيها.

فلسطين أون لاين، 2017/6/10

33. انتخاب فلسطينية في مجلس العموم البريطاني

لندن: باتت ليلى موران أول فلسطينية تدخل مجلس العموم (البرلمان) البريطاني، إذ انتُخبت في منطقة أوكسفورد ويست وأبرينغتون، بعدما هزمت النائب عن حزب المحافظين الحاكم نيكولا بلاكوود. وتقدّمت موران، وهي من حزب الديموقراطيين الأحرار، على بلاكوود بفارق 813 صوتاً في الانتخابات التي نُظمت الخميس الماضي. وتعتقد بوجوب أن تستند سياسة الحكومة إلى أدلة، لا مواقف سياسية وخطابية. وتعهدت العمل لتحسين البنية التحتية المحلية، وتسوية مشكلة الفيضانات في منطقتها.

الحياة، لندن، 2017/6/11

34. عضو حزب العمال البريطاني زياد العالول: السلطة في "حالة موات" والاستيطان بلا رادع

لندن – نبيل سنونو: قال عضو حزب العمال البريطاني، زياد العالول: إن تصاعد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، دليل على حالة الضعف العربي والفلسطيني، مبينا أن سلطات الاحتلال مستفيدة من ذلك، ولا يوجد ضغط عليها.

وأضاف العالول، لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن سلطات الاحتلال تسرع في عملية الاستيطان ولا يوجد رادع لها، بينما السلطة في رام الله "في حالة سكون وموات" والعرب منشغلون في قضايا كثيرة، ما يعطي (إسرائيل) فرصة مواتية لتنفيذ مخططاتها، في ظل وجود غطاء دولي أمريكي لها. وعن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن "صفقة القرن"، قال العالول، المصطلح الأمريكي لا يقصد القضية الفلسطينية بعينها "بل إن قضيتنا ستكون جزء من هذه الصفقة، وليست كلها". ولم يستبعد عضو حزب العمال البريطاني، أن يوقع عباس على اتفاقية جديدة أو "تنازل جديد (...) لكن وضعه لا يسمح له بتوقيع أي اتفاقية"، واصفا رئيس السلطة بالشخص الضعيف الذي لن ترغب (إسرائيل) أو المجتمع الدولي بالتوقيع معه على شيء.

فلسطين أون لاين، 2017/6/10

35. اليهود الأرثوذكس في نيويورك يحتجون على التجنيد الإلزامي بـ"إسرائيل"

نيويورك – سلجوق أجار: نظمت مجموعة من اليهود الأرثوذكس وقفة احتجاجية في منطقة مانهاتن بمدينة نيويورك الأمريكية، ضد سياسة التجنيد الإلزامي في إسرائيل.

ونظم التحرك يوم الخميس أمام مقر بعثة إسرائيل الدائمة في الأمم المتحدة.

وأصدر المحتجون بيانا رأوا فيه أن "التجنيد الإلزامي في إسرائيل يعدّ هجوما مباشرا على حرية الدين". وأوضح البيان أن "الحكومة الإسرائيلية تدفع باليهود الأرثوذكس إلى انتهاك حرمات قيمهم وأخلاقهم بالقوة". وشدد على أن "اليهودية الأمريكية لن تبدي تسامحا مع هذا الظلم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/9

36. مكاسب إسرائيلية بالجملة بعد اعتداء لندن... ارتفاع الطلب الأوروبي على السلاح الإسرائيلي

صالح النعامي: تدلل كل المؤشرات على أن الهجمات الإرهابية التي شهدتها بريطانيا أخيراً، لا سيما الهجوم الذي تعرّضت له العاصمة لندن ستسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية لإسرائيل وستعزّز مكانتها الدولية وتطوّر وضعها الجيواستراتيجي، من خلال رفع تعاونها العسكري والاستخباراتي مع الدول الأوروبية.

وفي هذا الصدد، كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية النقاب عن أن هذه الهجمات أفضت إلى زيادة الطلب الأوروبي على السلاح والتقنيات الأمنية الإسرائيلية، إلى جانب إسهامها في تعزيز التعاون الاستخباري بشكل غير مسبوق بين تل أبيب وهذه الدول.

ونقل موقع صحيفة "ميكور ريشون"، يوم السبت، عن مصادر في شركة "إلبيت"، كبرى الشركات المتخصصة في صناعة التقنيات العسكرية قولها إن دولة أوروبية (لم تكشف اسمها) وقّعت قبل أيام على عقد بقيمة 390 مليون دولار لشراء منظومات تقنية لمكافحة الإرهاب.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التطوّر جاء بعد أيام على الكشف عن توقيع ألمانيا على عقد مع شركة "الصناعات الجوية" الإسرائيلية بقيمة 600 مليون دولار لشراء طائرات بدون طيار. ونقلت الصحيفة عن محافل رسمية إسرائيلية توقعاتها بأن تزيد أوروبا من الطلب على السلاح والتقنيات العسكرية الإسرائيلية في المستقبل.

وفي السياق، ذكر موقع صحيفة "معاريف" اليوم أن الممثلية الإسرائيلية التي دشّنت حديثاً في مقر حلف شمال الأطلسي "الناتو" في بروكسل تعمل على تسويق منتوجات الصناعات العسكرية والأمنية الإسرائيلية داخل الحلف. وأشارت الصحيفة إلى أن الممثلين الإسرائيليين الذين يزداد عددهم في مقرّ الحلف باستمرار يعملون بشكل حثيث للتوسط بين شركات التقنية والسايبر الإسرائيلية والأمانة العامة للحلف من أجل تحسين فرص التوقيع على المزيد من العقود مع الحلف.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/10

37. وزير الخارجية القطري: حماس مقاومة شرعية ولا ندعمها ولكن ندعم الشعب الفلسطيني

قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية إن زيارته إلى موسكو جاءت في إطار إطلاع الأصدقاء في روسيا على التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة خاصة وأن دولة قطر تربطها مع روسيا علاقات صداقة ودية وروسيا لاعب رئيسي في الساحة ولذلك أردنا أن يكون هناك حوار بيننا في شأن الأزمة وتطوراتها الأخيرة.

وعن خلفيات هذه الأزمة خاصة وأنها أثارت الكثير من التساؤلات حول بروزها فجأة قال سعادته "إن هناك جانبين للقصة الأول هو الظاهر أمام دولة قطر وأن خلفية الأزمة لا يجب أن تكون عميقة بحيث أن العلاقات كانت قبل يوم واحد من التصعيد ودية ولم تتم إثارة أي مطالب من قبل الدول التي اتخذت هذه الإجراءات ضد دولة قطر التي سبقتها حملة إعلامية ضدنا مبنية على أخبار مفبركة بعد قرصنة وكالة الأنباء القطرية وهذا أكبر دليل بالنسبة لنا على أن الأزمة التي تقوم على هجمات إعلامية ليس لها أي أساس صلب".. مؤكدا "أنه وإلى اليوم لم نسمع إلا اتهامات مرسلة ليست هناك مطالب محددة عما تريده هذه الدول من دولة قطر".

واعتبر "أن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد دولة قطر لم يتم اتخاذها ضد دول يعتبرونها دولا أعداء فقطر تلام بأن لها علاقات مخفية مع إيران في حين أن علاقاتنا معها واضحة وشفافة".

وتابع "هناك علامة استفهام حول سبب هذا العداء ضد دولة قطر الأسباب التي طرحت في بيانات السعودية والإمارات والبحرين ومصر متناقضة".. متسائلا "كيف يتهموننا بدعم حزب الله وإيران وفي نفس الوقت نتهم بدعم تنظيم القاعدة في سوريا؟ وكيف لنا أن ندعم الحوثي في اليمن والإخوان المسلمين من طرف آخر؟".. مؤكدا أن "هذه التناقضات هي أكبر دليل على أن الاتهامات الموجهة لقطر جزافية وغير محددة وإذا كانت هناك مطالب واضحة كان من الأجدر مناقشتها على طاولة الحوار بيومين قبل اتخاذ هذه الإجراءات ومنحنا حق الرد على هذه الاتهامات أما أن تحجب قنواتنا وأن يقمع الرأي الذي يريد توضيح وجهة نظرنا ثم تقوم حملة إعلامية مضادة لدولة قطر وشيطنتها والأخبار الكاذبة ضد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى والمسؤولين القطريين تظهر أن هناك شيئا أكبر يخص دولة قطر بحد ذاتها".

وعن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي قال فيها إنه استمع من دول أن دولة قطر تدعم الإرهاب قال وزير الخارجية: "إن العلاقات التي تربط دولة قطر بالولايات المتحدة تاريخية وتمتد لعقود وبعد توقيع اتفاقيات التعاون العسكري واتفاقيات تقديم التسهيلات العسكرية بين البلدين بذلت قطر جهودا كبيرة في مكافحة الإرهاب وقدمت الكثير مع حلفائها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية وكان من المستغرب أن يكون تصريح الرئيس الأمريكي مبنيا على آراء رؤساء دول لهم

مواقف سياسية ضد دولة قطر ودائما يستخدمون الإرهاب كذريعة لأضدادهم السياسيين سواء كانوا دولا أو أفرادا لأنها أسهل ترويجا وتلقى أكثر تعاطفا لدى الغرب وقد كانوا يرغبون في أن يكسبوا تعاطفا غربيا ضد دولة قطر باتهامها بدعم الإرهاب".

وشدد بالقول "نحن لا ندعم الإخوان المسلمين دولة قطر تدعم الحكومات وتقيم علاقاتها مع الحكومات، فنحن دولة ولسنا حزباً سياسياً، كذلك بالنسبة لحركة حماس المدرجة على قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة، لكنها بالنسبة للدول العربية حركة مقاومة شرعية، ونحن لا ندعم حماس، بل ندعم الشعب الفلسطيني ونتعاون مع السلطة الفلسطينية الرسمية ووجود حماس في قطر هو تمثيل سياسي للحركة، وقطر مكلفة من قبل شركائها الدوليين بأن تعمل على المصالحة الفلسطينية، لذلك هناك قيادات من حركتي فتح وحماس ونستغرب كيف أصبحت حماس تهمة من قبل دول عربية"، مذكراً بأن "حماس غير مدرجة على قوائم إرهاب مجلس التعاون الخليجي".

وعن إمكانية "تغيير قطر لسياستها بناء على هذه الظروف" قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني "ما تم بناؤه من سياستنا على مبادئنا سيظل كما هو نريد علاقات إيجابية مع إيران لكن وفق مبادئنا ولدينا خلافات مع إيران ويجب أن نحلها بالحوار".

وعما إذا كانت قطر بصدد فتح ممرات تجارية مع ايران في ظل هذا الحصار قال سعادته "إن إيران فتحت لنا كافة الممرات منذ بداية الأزمة غير أننا ليس في حاجة إليها الآن لكن في النهاية تبقى مصالح شعبنا هي بوصلتنا في اتخاذ قراراتنا".. منوها إلى أن " قطر هي الدولة الخامسة خليجيا في الميزان التجاري مع إيران، بينما الإمارات العربية المتحدة هي الشريك الثاني تجاريا لإيران بعد الصين""..مبينا" أن التجارة مع إيران ليست مجرمة ضمن مجلس التعاون وإذا كانوا يتهموننا بها فمن باب الأولى أن يكونوا قد اتخذوا هذه الإجراءات العدائية ضد الدولة التي اتهموننا بإقامة علاقات معها".

الشرق، الدوحة، 2017/6/10

38. وزير الخارجية القطري: متمسكون بالحوار وحل الأزمة خليجياً

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن لقطر اتفاقيات تعاون عسكري مع عدد من البلدان مثل تركيا وفرنسا وبريطانيا، وكثير من الدول التي وصفها بالصديقة.

ونفى الوزير القطري في مقابلة مع قناة "روسيا اليوم" صحة الأنباء التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن استدعاء قطر قوات عسكرية من باكستان.

وأكد وزير الخارجية أثناء زيارته موسكو أن قطر مؤمنة بحل الأزمة الخليجية عن طريق الحوار وضمن منظومة مجلس التعاون الخليجي، وانتقد في السياق ذاته الإجراءات غير القانونية التي تم إنفاذها على قطر.

وقال وزير الخارجية القطري إنه لا يوجد شيء تقدمه اليوم قطر قبل معرفة الاتهامات الحقيقية وراء الإجراءات التي اتخذت بحقها ولم تتخذ سابقا ضد دول عدوة.

وقدم الوزير شكر بلاده لمؤسسات روسيا التي عرضت خدماتها خلال التطورات التي حدثت ضد قطر.

وأكد وزير الخارجية القطري أن العلاقات بين الدوحة وواشنطن متينة وقوية وتشمل كافة المجالات، وأكد أن قطر لا تدخر جهدا في محاربة الإرهاب، وعبّر عن استغرابه لتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي بنى مواقفه على "افتراءات ومزاعم"، وانتقد اعتماد واشنطن في موقفها على معلومات من دول أخرى رغم وجود قنوات اتصال فعالة بين البلدين لتبادل المعلومات.

من جانبه أكد سيرغي لافروف أن بلاده تواصل اتصالاتها مع كل الأطراف المعنية بالأزمة الخليجية وهي مستعدة لمد يد العون، وأوضح أن موسكو تدعم حل الخلافات على طاولة التفاوض وعن طريق الحوار القائم على الاحترام المتبادل، وأشار إلى أن خطر الإرهاب هو الأهم لدول المنطقة وهو ما يستدعي تضافر الجهود لاحتوائه.

وقال مراسل الجزيرة في موسكو أنس بن صالح إن التصريحات الروسية تشير لرغبة في القيام بوساطة قد تكون بجهود مشتركة مع تركيا والكويت وسلطنة عُمان، وأوضح أن روسيا ترى أن الولايات المتحدة الأميركية ليست طرفا محايدا في القضية، وهو ما سيؤثر على أي دور لها في الأزمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/11

39. قطر تؤكد عدم اتخاذ أي إجراءات بشأن المقيمين من رعايا الدول المقاطعة

أوضحت وزارة الداخلية في بيان لها اليوم أن دولة قطر وفقاً لمبادئها وقيمها الثابتة تعمل على تجنب الخلافات السياسية مع الدول وحكوماتها في التعامل مع الشعوب الشقيقة والصديقة.

وأكد البيان أن دولة قطر لم تتخذ أي إجراءات بشأن المقيمين على أرضها من رعايا الدول الشقيقة والصديقة التي قامت بقطع العلاقات الدبلوماسية أو تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع دولة قطر على أثر الحملات المغرضة والعدائية ضد دولة قطر.

وأوضح البيان أن لرعايا هذه الدول الحرية الكاملة في البقاء على أرض دولة قطر وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة في إطار عقود العمل المبرمة معهم وموافقة دولهم أو بناءً على تأشيرة الدخول الممنوحة لهم.

الشرق، الدوحة، 2017/6/10

40. أردوغان يدعو لإيجاد حل للأزمة الخليجية قبل نهاية رمضان

إسطنبول / خليل إبراهيم باشر: دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، إلى إيجاد حل للأزمة القطرية قبل نهاية شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر.

جاء ذلك خلال استقباله وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، في قصر "خُبر" بإسطنبول، وفق ما ذكره وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره البحريني، أشار جاويش أوغلو إلى أن أردوغان أعرب عن حزنه العميق إزاء الأزمة الخليجية. وأضاف جاويش أوغلو أن أردوغان شدد على ضرورة إيجاد حل لتلك الأزمة قبل نهاية شهر رمضان وحلول عيد الفطر.

ولفت إلى أن تركيا ستواصل جهودها البناءة لنزع فتيل الخلافات بين الأشقاء الخليجيين؛ لأنها ترى أن أمن واستقرار الخليج من أمنها واستقرارها، وأن التهديدات التي تستهدف الخليج تستهدفها. وأكد على ضرورة إيجاد حل لتلك الأزمة في إطار حقوق الأخوة.

وأضاف وزير الخارجية التركي أن الجهود التي بذلتها بلاده حتى اليوم تهدف لتأسيس الأُخوة في المنطقة، ولم تفرق أبدا بين الدول الشقيقة. وأشار إلى أنه خلال الأعوام الماضية تقرر تأسيس قاعدة عسكرية تركية في قطر لتعزيز أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف أن مصادقة الجمعية العامة للبرلمان التركي، الأربعاء الماضي، على مشروع قانون يجيز نشر قوات مسلحة تركية في الأراضي القطرية وفق بروتوكول سابق بين البلدين، كان إجراءً روتينيًا أنهى عملية قانونية مستمرة منذ سنوات حول اتفاقيات تم إبرامها بين تركيا وقطر، وهو جزء من هذه العملية المستمرة منذ 2014.

وأوضح الوزير التركي أن البروتوكول المذكورة أُبرم في ديسمبر/كانون الأول 2014، ودخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران 2015.

وأضاف: "على وجه الخصوص أود التأكيد على أن القاعدة التي نؤسسها في قطر تهدف للمساهمة في أمن واستقرار دول الخليج بأسرها، وهذه الاتفاقية لا تستهدف أي دولة خليجية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/10

41. وزير الخارجية البحريني: القاعدة العسكرية التركية في قطر لحماية أمن الخليج كله

حمزة رزوق: قال وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، إن القاعدة العسكرية التركية في قطر، هي قاعدة لحماية أمن الخليج كله.

جاء ذلك في تصريح له عقب لقائه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، في العاصمة أنقرة.

وأضاف آل خليفة، أن "هذه القاعدة كما تم الاتفاق عليها في 2014، هي لمسألة التعاون مع دول المنطقة وللدفاع عنها وعن أي تهديدات لها، وليست لها علاقة بما يجري في الخليج، وما يجري بيننا وبين قطر ولن تكون موجهة ضد أحد". وأشار إلى أن "الرئيس أردوغان أكد على حرصه وتطلعه لحفظ استقرار المنطقة، وعدم نشوب أي خلافات فيها وأن موقفه واضح مع الجميع". وبيّن أن أردوغان، أكد أن هذه "القاعدة وجدت للدفاع ولمساندة أمن واستقرار المنطقة كلها في مجلس التعاون، وأنها ليست موجهة ضد أحد"

ونوه إلى أن دول مجلس التعاون "تكن للرئيس التركي كل التقدير الاحترام، وتتطلع إلى أن تكون تركيا دائما هي الحليف، وهي السند ضد أي تهديدات تأتيها من الخارج". وأشار آل خليفة، إلى أنه شرح للرئيس أردوغان "موقف بلاده تجاه السياسات التي انتهجتها دولة قطر، وكيف أن هذه السياسات أدت إلى الموقف الذي اتخذته الدول المقاطعة قبل أيام"

وشدد أنه "يجب على قطر اليوم أن تغير مسارها، وتغير سياساتها (...) وأن تصل معنا إلى نهاية واضحة، وتكون مضمونة بضمان تام بألا تعود مرة أخرى".

وأضاف أنه "كان من المهم أن تتخذ الدول المقاطعة لقطر هذه الخطوة وفي هذا الوقت (...) لأن دولة قطر وقعت على اتفاقات ولم تلتزم بها، والآن يجب أن نكون جادين في التعامل مع هذا الموضوع وألا نضيع وقتنا بأي شكل آخر". وختم بقوله "إن أن دول مجلس التعاون الخليجي، تتطلع إلى أن يُحل هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن لتعود الأمور إلى مجاريها بين الأشقاء".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/10

42. وزير الخارجية الألماني يحذر من نشوب حرب في الخليج بسبب أزمة قطر

برلين- "د ب أ": حذر زيجمار جابريل وزير الخارجية الألماني السبت من أن يؤدي عزل إمارة قطر من جانب المملكة العربية السعودية وبعض الدول المتحالفة معها إلى نشوب حرب في الخليج.

وقال الوزير الاشتراكي في تصريحات لصحيفة "فرانكفورتر ألجماينه زونتاجستسايتونج" الصادرة الأحد في ألمانيا: "هناك خطر أن يؤدي هذا الخلاف إلى نشوب حرب".

ووصف جابريل قسوة التعامل بين الدول الشقيقة والمتجاورة بأنه "مأساوي". وكان جابريل أجرى خلال الأيام الماضية مباحثات مع العديد من نظرائه في المنطقة إما مباشرة أو عبر الهاتف.

وقال جابريل: "بعد مباحثاتي خلال الأسبوع الجاري علمت إلى أي مدى وصلت إليه خطورة الموقف، ولكني أعتقد أن هناك فرصا طيبة للتقدم إلى الأمام"، مشيرا إلى أنه من أجل ذلك فإن المباحثات بين الفرقاء أمر لا غنى عنه.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/10

43. "الجبهة التنسيقية لعلماء أهل السنة": مقاطعة قطر وحصارها حرام شرعاً

إسطنبول / تسنيم النخيلي: قالت "الجبهة التنسيقية لعلماء أهل السنة"، اليوم السبت، إن مقاطعة دولة قطر وحصارها "حرام شرعًا، والمشاركة فيه لا تجوز بأي وجه من الوجوه".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته الهيئة في مدينة إسطنبول، لبيان موقفها ورأيها الشرعي بعد أن قطعت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، ودول أخرى، علاقاتها مع قطر.

وشددت الجبهة، عبر بيانها، الذي وقع عليه 100 عالم من مختلف دول العالم، على أن "الضرر ممنوع وإيقاع السوء والأذى بشعب كامل بلا سبب شرعي حقيقي، أمر حرمته الشريعة في نصوصها المتواترة تحريمًا قطعيًا". وأكدت أن "الحصار الذي فرضته بعض الدول العربية على دولة مسلمة دون بينة أمر غير مقبول". وشددت على "ضرورة رفع الأذى عن الشعب القطري الذي سيتعرض لتبعات الحصار المفروض عليه دون أسباب".

وطالبت الجبهة بـ"رفع الحصار المفروض على قطر؛ لأن هذه السياسات ستزيد من الآثار الكارثية، من خلال انتشار الفتن والاضطرابات في المنطقة، ومضاعفة الإحباط لدى الشباب وفقدان ثقته في أي أمل، وضياع هويته وانتمائه لقضايا أمته العربية المسلمة".

وشددت أن "مقاومة المحتل حق قررته كل الأديان وجميع القوانين، وأنه لا يجوز تخذيل هذه المقاومة من العرب والمسلمين؛ فضلا عن العلماء، أو وصفها بما لا يصح أن توصف به"، في إشارة لإدراج حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على قوائم الإرهاب السعودية والبحرينية والإماراتية.

كما رفضت الجبهة "إدراج قامات دينية من بينهم الشيخ يوسف القرضاوي على قوائم الإرهاب".

ورأت أن "في ذلك إهدار لقدوة العلماء في الأمة الإسلامية، وأن البيانات التي أيدت الحصار والقطيعة مثل الأزهر، ورابطة العالم الإسلامي لا تمت إلى الفقه والشريعة بصلة".

و"الجبهة التنسيقية لعلماء أهل السنة" هي هيئة جامعة لهيئات واتحادات شرعية ومجالس إفتاء سنية من 15 دولة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/10

44. وزير النفط الليبي: الدوحة تبنّت مشروعاً متطرفاً برعاية "الإخوان" لتدمير العرب

على غرار قائمة الإرهاب التي أصدرتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والتي تضم 59 شخصية و12 كياناً على ارتباط وثيق بقطر، أصدرت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي، أمس السبت، بياناً عرضت فيه قائمة تضم أسماء 75 شخصاً، ارتبطت أسماؤهم بشخصيات بقطر أو المقيمة بها، وذلك بهدف ضمّها إلى قائمة البيان الخليجي، فيما أكد وزير النفط الليبي ناجي المغربي، أن قطر تبنت مشروعاً إرهابياً برعاية التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان» لتدمير عدد من الدول العربية من بينها بلاده، مؤكداً أن قطع ليبيا وعدد من الدول العربية للعلاقات الدبلوماسية مع قطر، يعد صفعة قوية لأميرها تميم بن حمد.

الخليج، الشارقة، 2017/6/11

45. السفير القطري غادر الأردن بعد تخفيض التمثيل الدبلوماسي

عمان: أكدت مصادر سياسية ودبلوماسية أن سفير دولة قطر في الأردن بندر بن محمد العطية غادر عمان ظهر يوم أمس الجمعة، بعد قرار الحكومة الأردنية تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع بلاده.

وقالت المصادر في تصريح خاص «للدستور» أن مغادرة السفير القطري تأتي وفقا لقرار الحكومة الأردنية تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع الدوحة وهو ما يعني أن التمثيل الدبلوماسي بين البلدين لم يعد على مستوى السفراء.

وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني أعلن ليل الثلاثاء الماضي قرار الحكومة تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع دولة قطر وإلغاء تراخيص مكتب قناة الجزيرة في المملكة.

الدستور، عمّان، 2017/6/10

46. السعودية تمنع قطريين من دخول الحرم المكي

كشف الدكتور علي بن صميخ المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، أن السلطات السعودية منعت قطريين من دخول الحرم المكي على خلفية قرار قطع العلاقات مع قطر.

وقال في تصريح صحفي على هامش المؤتمر الذي عقد مساء اليوم بمقر اللجنة الوطنية، أن اللجنة تلقت شكوى عبر الاتصالات الهاتفية من قطريين تفيد منعهم من دخول الحرم المكي ومطالبة السلطات السعودية لهم بالمغادرة فورا، كما تم طرد مسلم من صحن الكعبة المشرفة.

الشرق، الدوحة، 2017/6/10

47. النيجر تستدعي سفيرها في قطر

رويترز – "نيامي": قالت النيجر اليوم (السبت) إنها استدعت سفيرها في قطر تضامنا مع الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع الدوحة متهمة إياها بدعم المتطرفين وإيران.

وأبدت بعض الدول الأفريقية تأييدا حذرا لمقاطعة قطر.

وقطعت موريتانيا، العضو في جامعة الدول العربية، علاقاتها مع قطر يوم الثلاثاء الماضي وأدانتها الجابون لعدم "محاربة الإرهاب". وقالت السنغال إنها ستستدعي سفيرها في قطر وعبرت عن "تضامنها القوي".

عكاظ، جدة، 2017/6/10

48. السعودية تحظر قناة الجزيرة في فنادقها

إسطنبول: حذرت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية من تشغيل قناة الجزيرة داخل الفنادق والمرافق السياحية.

وأكدت الهيئة على حذف جميع القنوات التابعة لشبكة قنوات الجزيرة من قائمة البث الفضائي داخل الغرف وجميع مرافق الإيواء السياحي، تفادياً لعقوبات تصل إلى غرامة 100 ألف ريال سعودي (نحو 27 ألف دولار) وإلغاء الترخيص معاً.

جاء ذلك في تعميم رسمي وجهته الهيئة إلى ملاك ومشغلي المرافق السياحية؛ واطلعت عليه الأناضول.

كما نص التعميم على "التأكيد على وجوب الالتزام باختيار القنوات المناسبة مع القنوات السعودية الرسمية." وطالبت الهيئة "عدم وضع أجهزة استقبال داخل الغرفة والوحدة السكنية؛ وأن تكون أجهزة الاستقبال مركزية وتتبع إدارة المنشأة."

وفي وقت سابق أمس، أعلنت شبكة الجزيرة القطرية، أن "مواقع الشبكة ومنصاتها الرقمية تتعرض حاليا لمحاولات اختراق ممنهجة ومستمرة"، فيما تعد ثالث محاولة اختراق تتعرض لها مواقع إعلامية قطرية خلال أسبوعين.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/9

49. الغنوشي: الأزمة الخليجية لا تخدم إلا العدو

وصف رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي التصعيد المتواصل بمنطقة الخليج بالمؤسف، مؤكدا أن الأزمة الخليجية لا تخدم إلا العدو.

وقال الغنوشي على هامش إحياء الذكرى 36 لتأسيس الحركة، إن ما يحصل في الخليج أمر عارض ولا بقاء له.

وكان وزير الخارجية التونسي خميس الجينهاوي أكد أن الرئيس الباجي قايد السبسي حريص على دعوة الأشقاء الخليجيين لتجاوز خلافاتهم عبر الحوار والتفاهم والعمل على إيجاد حلول لكل المشاكل العالقة للحفاظ على مناعة وأمن الخليج والأمن القومي العربي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/10

50. إيران تنقل شحنات مواد غذائية وخضروات إلى قطر

طهران . "د ب أ": أعلن مسؤول بشركة الخطوط الجوية الإيرانية "إيران إير" عن نقل الشركة، مواد غذائية وخضروات، بواقع 4 رحلات من مطارات طهران وشيراز إلى قطر.

وأوضح شاهرخ نوش آبادي مدير عام العلاقات العامة بشركة إيران اير في حديث لوكالة انباء "فارس" الإيرانية للأنباء، أن الشركة قامت بنقل المواد الغذائية والخضروات بواقع 4 رحلات لقطر بعد أزمة قطع العلاقات مع قطر من جانب عدة دول على رأسها السعودية والإمارات ومصر والبحرين.

وأكد المسؤول أن شركة إيران اير "على استعداد تام لإجراء رحلات شحن جوي إضافية إلى قطر بناء على طلب الدوحة واحتياجات شعبها". وأضاف أن عملية الشحن تمت من مطارات طهران وشيراز وأن "عدد الرحلات سيزداد بناء على الطلب القطري".

رأي اليوم، لندن، 2017/6/10

51. مفتي السعودية: القرارات ضد الدوحة فيها منفعة لمستقبل القطريين

الرياض – احمد غلاب: قال المفتي العام للسعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، إن السعودية «بلد إسلامي مستقيم، وإنها ممولة للخير أينما وجد»، ودعا جماعة «الإخوان المسلمين» إلى البعد عن «العصبية والغلو»، واتباع «كتاب الله وسنة نبيه».

وأكد المفتي العام أن القرارات الأخيرة التي اتخذتها السعودية وعدد من الدول ضد قطر بسبب تمويلها الإرهاب «أمور إجرائية، فيها مصلحة للمسلمين ومنفعة لمستقبل القطريين أنفسهم»، مضيفاً أن هذه القرارات «مبنية على الحكمة والبصيرة وفيها فائدة للجميع».

ولفت آل الشيخ في حديث إلى «الحياة» أمس، إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «رجل سياسي محنك عاشر والده وإخوانه الملوك السابقين، ولديه اطلاع كبير ويسير على خير»، مشدداً على أن الاتهامات التي توجه إلى المملكة باطلة وكاذبة في عدم وقوفها كبلد إسلامي مع البلدان الإسلامية، وقال: «المملكة العربية السعودية بلد إسلامي مستقيم، ولها عمل كبير في خدمة الإسلام وتضمد جراح المسلمين وتعينهم في أي مكان (...) يمدون العون ويساعدون للخير في كل مكان، وهي بلاد آمنة ومطمئنة، ولم ولا تتدخل في شؤون أحد، وإنما تسير على الطريق الحق والمستقيم، وهي بلد إسلامي صحيح، ولم يرَ أحد منها سوءاً، كونها بلداً يحب الخير للجميع كما تحبه لهم، وهي بلد يمول كل خير».

الحياة، لندن، 2017/6/11

52. ترحيب خليجي بحزم ترامب مع قطر وروسيا تعرض وساطة

أبو ظبي ـ شفيق الأسدي الرياض، المنامة، الكويت، أنقرة، برلين – «الحياة»، رويترز: رحبت السعودية والإمارات والبحرين بتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي أكد خلالها ضرورة أن توقف دولة قطر تمويل الإرهاب، وقال إن «لدى قطر تاريخاً في تمويل الإرهاب على مستوى عالٍ جداً».

وقالت السعودية على لسان مصدر مسؤول أمس، إن محاربة الإرهاب والتطرف لم تعد خياراً بمقدار ما هي التزام يتطلب تحركاً حازماً وسريعاً، لقطع كل مصادر تمويله من أي جهة كانت، وبما ينسجم مع قرارات القمة العربية– الإسلامية– الأميركية.

وأعلن سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة يوسف مانع العتيبة، ترحيب بلاده بتصريحات الرئيس الأميركي في مواجهة دعم دولة قطر «المزعج» للتطرف، مضيفاً أنه ينبغي على الدوحة أن تراجع سياساتها الإقليمية بعد أن تقر بالمخاوف التي تتعلق بدعمها المقلق للإرهاب.

وأكدت البحرين أن موقف ترامب الحازم يعكس إصراراً شديداً على مواصلة مكافحة كل صور الإرهاب، وضمان التكاتف الدولي للقضاء على هذه الظاهرة الخطرة. كما شددت على ضرورة التزام قطر بتصحيح سياساتها والانخراط بشفافية في جهود مكافحة الإرهاب، لتتمكن دول المنطقة من معالجة الأخطار التي تهددها ومواجهة جميع الكيانات الإرهابية والقضاء على كل من يدعمها، ويحاول زعزعة أمن واستقرار دول المنطقة وشعوبها.

الحياة، لندن، 2017/6/11

53. الجيش الليبي الموالي لحفتر يزعم: تحويلات قطرية لتمويل الإرهاب في تونس وليبيا

تونس – محمد ياسين الجلاصي: منعت السلطات التونسية دخول شخصيات ليبية لأسباب تتعلق بسلامة أمنها القومي، بالتزامن مع فتحها تحقيقاً لتأكيد صحة تصريح أحمد المساري، الناطق باسم الجيش الليبي الموالي لخليفة حفتر، أن قطر أرسلت أموالاً إلى بنك تونسي لتمويل الإرهاب في ليبيا.

وأوضح وزير الداخلية الهادي مجدوب، أن لائحة الليبيين الذين اتخذت إجراءات حدودية ضدهم «كبيرة وتضم مئات، إذ نملك كبقية الدول حق حماية سيادتنا وأمننا».

وأكد وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني أن الجهات القضائية ستحقق في صحة إعلان الناطق باسم الجيش الليبي المسماري أن «عقيداً قطرياً هو الملحق العسكري لقطر في شمال أفريقيا حوّل 8 بلايين دولار إلى بنك تونسي في مدينة تطاوين من اجل تمويل الإرهاب في ليبيا عبر رشوة ضباط تونسيين وليبيين».

وتابع المسماري: «العقيد القطري مسؤول عن الخراب المالي والأخلاقي في المنطقة، وينفذ سياسة بلاده التي تهدف إلى إيصال فاسدين وإرهابيين إلى القيادة في ليبيا».

وأحدثت هذه التصريحات جدلاً واسعاً، وأدت إلى المطالبة بالتحقيق في صحتها وعلاقتها بالإرهاب في ليبيا وتونس التي عانت من هجمات مسلحة دموية، وفي تمويل جمعيات يُشتبه في تلقيها أموالاً أجنبية.

ودعت كتلة حزب «مشروع تونس» المعارضة في البرلمان وجمعيات مدنية وسياسيين إلى توضيح صحة المعلومات المتداولة.

الحياة، لندن، 2017/6/11

54. الصحف الأمريكية تهاجم ترامب بعد تصريحاته ضد قطر

الدوحة: رغم تأكيد ترامب قبل أيام أمام قادة ورؤساء أكثر من 50 دولة مشاركة في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، في الرياض، أن قطر شريك استراتيجي في الحرب على الإرهاب، إلا أن تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي أمس باتهام قطر بتمويل الإرهاب شكّلت صدمة كبيرة في الإعلام الأمريكي.

وشنّت الصحف الأمريكية هجوماً كبيراً على الرئيس دونالد ترامب، مؤكدة أنه شخص متناقض ويريد أن يظهر للعالم وكأنه يمتلك تغيير الأحداث، متجاهلاً مصالح الولايات المتحدة الأمريكية مع أقرب حلفاءها في الشرق الأوسط مثل دولة قطر.

وتعليقاً على تصريحاته الأخيرة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نظيره الروماني كلاوس أيوهانيس في البيت الأبيض أمس الجمعة، قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن "ترامب يقوض تصريحات وزير الخارجية تيلرسون عن قطر"، مستشهدة بأن مسؤولاً رفيع المستوى في الإدارة أقرّ بوجود اختلاف في "لهجة" ترامب مع تيلرسون، لكنه زعم "أن السياسة متسقة".

وأشارت الصحيفة إلى أن "المملكة العربية السعودية خضعت أيضاً للتدقيق من أجل دعم الشبكات المتطرفة".

وقالت صحيفة "ذا أتلانتيك" في تقرير لها بعنوان "رسائل ترامب المتضاربة حول قطر"، إن الرئيس الأمريكي اتهم قطر بتمويل الإرهاب بعد ساعات فقط من تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون حول ضرورة "تخفيف" الحصار على قطر. وأضافت الصحيفة أن تصريحات الرئيس جاءت في تناقض صارخ مع التعليقات التي أدلى بها تيلرسون قبل ساعات فقط.

أمّا صحيفة "نيويورك تايمز" فقد رأت أن تعليقات ترامب تقوض جهود وزير خارجيته تيلرسون الذي يحاول التوسط في الخلافات الخليجية.

وأشارت الصحيفة إلى تصريحات وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) التي أطلقتها قبل ساعات من تصريحات ترامب، مضيفة أن حصاراً على قطر تفرضه السعودية ودول خليجية "يعرقل" القدرة على التخطيط لعمليات على المدى البعيد في الحرب على تنظيم "داعش" الإرهابي.

الشرق، الدوحة، 2017/6/10

55. سعيد الحاج لـ "الشرق": تركيا لن تسمح بخنق وحصار قطر

أجرى الحوار – أحمد البيومي: أكد الدكتور سعيد الحاج، الباحث السياسي في الشؤون التركية، أن تركيا لن تسمح بحصار أو خنق قطر أو عزلها في محيطها الإقليمي، مشيرا إلى أن موافقة البرلمان

التركي على قرار زيادة التعاون الأمني والعسكري بين البلدين، والتصديق عليه من قبل رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان هدفه إرسال رسالة دعم واضحة لقطر.

وقال الحاج في حوار مع (الشرق) إن مطالبة الرئيس أردوغان برفع الحصار المفروض على قطر من قبل بعض جيرانها جاء من منطلق الوقوف خلف الدوحة في أزمتها الحالية، منوها إلى أن الدولتين لديهما علاقات استراتيجية وتطابق في الرؤى والمواقف تجاه ملفات المنطقة والعالم.

الشرق، الدوحة، 2017/6/10

56. حماس تخشى أن تكون ضحيّة خلافات قطر مع جيرانها

عدنان أبو عامر

شهدت الساحة الفلسطينيّة منذ 3 حزيران/يونيو تسريب التقارير الإعلاميّة حول طلب قطر من قيادة حماس مغادرة بعض كوادرها أراضيها، حيث وردت أسماؤهم في تحقيقات مع معتقلين فلسطينيّين لدى المخابرات الإسرائيليّة، لضلوعهم بهجمات مسلّحة ضدّ إسرائيل.

تقارير أخرى ذكرت إنّ قطر أعربت عن أسفها لاتّخاذ هذه الخطوة بسبب ضغوط خارجيّة لم تحدّدها، دون تأكيد هذا الكلام من أي مسئول قطري حتى الآن، لكنّ مبعوثاً قطريّاً التقى قبل أيّام في الدوحة بقادة حماس، وسلّمهم لائحة بأسماء أعضاء فيها لديهم مهام مرتبطة بعمل أعضاء حماس ذو الطابع العسكري في الضفّة الغربيّة، وطالبهم بمغادرة الأراضي القطرية.

صمتت حماس يوماً كاملاً من دون تعقيب، حتّى خرج الناطق باسمها حسام بدران في 4 حزيران/يونيو دون أن ينفي أو يؤكد ما قيل عن الطلب القطريّ، معتبراً أنّ ترويج هذه الأخبار يهدف إلى تشويه صورة الحركة، والتأثير على علاقاتها الخارجيّة، وبدا واضحا أن بدران تعمد عدم الإشارة للطلب القطري بمغادرة بعض أعضاء حماس، ربما منعاً لإحراج الجانبين، حماس وقطر في الوقت ذاته.

تواصل "المونيتور" مع بعض مسؤولي حماس، الذين رفضوا الكشف عن أسمائهم، داخل الأراضي الفلسطينيّة وخارجها لاستيضاح حقيقة الأخبار، لكنّهم لم ينفوها أو يؤكّدوها.

لكنّ بدران المقيم في قطر والمسؤول العسكريّ السابق في حماس اكتفى بالقول لـ"المونيتور" إنّ "القيادة الجديدة لحماس التي تمّ انتخابها في أوائل أيّار/مايو باشرت بترتيب تحرّكات قياداتها، لممارسة مهامهم التنظيمية في حماس داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، وتنقّلاتهم في الساحات الجغرافيّة المختلفة، وفق ما تقتضيه مصلحة عمل الحركة، وحماس تثمّن الدور القطريّ الإيجابيّ بدعم شعبنا الفلسطينيّ، خصوصاً إعمار غزّة، ودعم صمود أهلها".

وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في حسابه على تويتر في 4 حزيران/يونيو إنّ علاقات حماس راسخة مع قطر وغيرها من الدول الحليفة للحركة، وستتوسّع مع المزيد منها، لأنّ الرهان على إضعاف حماس وخنقها مصيره الفشل.

ذكر الموقع الإخباريّ الإسرائيليّ "تايمز أوف إسرائيل" في 5 حزيران/يونيو أنّ المقصود بالقرار هو عضو المكتب السياسيّ لحماس وقائد الحركة العسكريّ في الضفّة الغربيّة صالح العاروري، وسبق أن غادر تركيا في آب/أغسطس 2015 بسبب ضغوط إسرائيليّة.

أمّا الكادر الآخر فهو مسؤول ملفّ الأسرى في حماس موسى دودين، وهو من كبار قادة حماس العسكريّين، وقد أطلقت إسرائيل سراحه ضمن صفقة التبادل في عام 2011، وقد أجرى "المونيتور" معه حواراً في آب/أغسطس 2015.

وتحدّثت صحيفة الحدث الصادرة في رام الله عن أنّ ستّة من قياديّي حماس، لم تذكر أسماءهم، طلبت منهم السلطات القطرية مغادرة أراضيها، وقد غادروها بالفعل قبل أيّام، لم تذكر التاريخ بدقة، وتوزّعوا على لبنان وماليزيا وتركيا.

وقال رئيس التحرير السابق لصحيفة فلسطين التابعة إلى حماس مصطفى الصوّاف لـ"المونيتور" إنّه "لا يجب النظر إلى القرار القطريّ، إن صحّ فعلاً أنّه نهاية حماس، فليست المرّة الأولى التي تشهد الحركة هذا التطوّر، فقد أجبرت على ترك الأردن في عام 1999، ثمّ اضطرّت إلى مغادرة سوريا، واليوم تتعرّض قطر إلى ضغوط خليجيّة وأميركيّة، لأنّها ترفض تصنيف حماس إرهابيّة، ولو خيّرت حماس بين البقاء في قطر، أو تعرّض الأخيرة إلى سوء، فإنّ الحركة ستخرج طواعية منها، حفاظاً على هذه الدولة، ولن تعدم بديلاً لها عن قطر، لأنّه مرحّب بها في كثير من البلدان التي لم يحدّدها، ومع أنّ حماس تعيش الأزمة، لكنّها ليست وحدها، وإن كانت أقلّ المأزومين".

ربّما لم يكن توقيت طلب قطر من حماس مفاجئاً، فقد أعقب زيارة الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب إلى المنطقة في 20 و21 أيّار/مايو، ولقائه مع قادة الدول الخليجيّة والعربيّة في السعودية، واتّهامه الحركة بأنّها إرهابيّة.

كما يتزامن توقيت طلب قطر من حماس مع القرار المفاجئ للسعوديّة ومصر ودولة الإمارات العربيّة المتّحدة والبحرين بقطع علاقاتها في 5 حزيران/يونيو مع قطر، بسبب دعمها الجماعات الإرهابيّة، من دون ذكر حماس بالاسم.

السلطة الفلسطينيّة، وإن التزمت الصمت إزاء خطوة قطر تجاه حماس، فإنّ عضواً في اللجنة المركزيّة لفتح، طلب إخفاء هويّته، قال لـ"المونيتور": "إنّ قطر داعمة دائمة لحماس على حساب المشروع الوطنيّ الفلسطينيّ، وكلّما اقتربنا من المصالحة مع حماس أو التوافق معها، تأتي قطر

لتثني حماس عن موافقتها، وتدفعها إلى مواصلة سيطرتها على غزّة، واستمرار الانقسام، من خلال الدعم القطريّ الماليّ لحكمها هناك. وعلى الرغم من أنّ الخطوة القطريّة قد تضرّ بحماس، إلّا أنّها قد تضطرّها إلى المصالحة مع فتح، بعد تخلّي آخر حلفائها عنها".

على الرغم من طلب قطر مغادرة بعض كوادر حماس أراضيها، إلّا أنّها واصلت الإشادة بحماس، كما قال الإعلاميّ القطريّ البارز المقرّب من القصر الأميريّ جابر الحرمي في 5 حزيران/يونيو على قناة الجزيرة "إنّ قطر تتشرّف بدعم حماس، لأنّها حركة تحرّر وطنيّ فلسطينيّ تقاوم الاحتلال الإسرائيليّ". هذا اقتباس مباشر

وكان لافتاً حجم الترحيب الإسرائيليّ بقرار قطر تجاه حماس، فوصفه رئيس المعارضة الإسرائيليّة إسحاق هرتسوغ في 4 حزيران/يونيو بأنّه فرصة إقليميّة استثنائيّة، واعتبرته وزيرة الخارجيّة الإسرائيليّة السابقة تسيبي ليفني في 3 حزيران/يونيو إيجابيّاً جدّاً، لأنّها لا يجب منح حماس الشرعيّة.

وقال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأمّة في غزّة حسام الدجني لـ"المونيتور" إنّ "قطر لا تستغني عن ورقة حماس، فهي دولة تمتلك رؤية في السياسة الخارجيّة، ولن تتخلّى عن حماس كحركة وازنة، لأنّ وجود حماس في أيّ دولة عربيّة يزيد من مكانتها ودورها، ولكن في حال خضعت قطر إلى الضغوط الخارجيّة، فإنّ الدول التي ستفتح أبوابها لحماس بعدها هي إيران أوّلاً، وماليزيا ثانياً، دون توضيح سبب تحديد ماليزيا دون سواها من الدول".

أخيراً... بغضّ النظر عمّن سيطالهم قرار قطر من كوادر حماس بمغادرة أراضيها، إلّا أنّ الحملة الإقليميّة هذه المرّة شديدة على قطر، ممّا قد يجعلها تنحني أمام العاصفة، وتخفّف آثارها الصعبة، بالطلب من حماس تخفيف تواجدها فيها، من دون إنهائه كلّيّاً، وإن كان ذلك سيرهق حماس في تنقّلات كوادرها بين هذه الدولة أو تلك.

لكن ما قد يخفّف من تبعات الطلب القطريّ من بعض كوادر حماس مغادرة أراضيها، أنّ القيادة الكاملة لحماس باتت في غزّة اليوم، بعد انتخاب يحيى السنوار واسماعيل هنيّة قائدين لها في الداخل والخارج.

موقع المونيتور، 2017/6/8

57. هل الانقسام هو معضلة القضية؟

ياسر الزعاترة

لا خلاف على أن وحدة أي شعب في مقاومة الاحتلال هي أمر رائع، ما يمنحه المزيد من القوة في مواجهة عدوه، ولا شك أن الانقسام في الساحة الفلسطينية أمر مؤسف، ونتمنى لو نستيقظ ذات صباح على وحدة شاملة.

على أن ما نسمعه منذ سنوات حيال الانقسام في الساحة الفلسطينية بين «فتح» و»حماس» يكاد يلخص التيه الذي تعيشه القضية في هذا البعد، ما يعني بمفهوم المخالفة أن عودة الحال إلى ما كان عليه قبل صيف العام 2007، سيخرج «الزير من البير»، كما يقول المثل الشعبي، وسيحقق الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وسيعيد اللاجئين؛ على اعتبار أن حلم التحرير الكامل ليس متاحا في الوضع الراهن، ولم يعد مطلبا للبعض أصلا.

والحال أن هذا الكلام لا صلة له بالواقع من قريب أو بعيد، اللهم إلا في حالة واحدة، وقد تكون المسيرة طويلة أيضا، والحالة التي نعني هي نفض القيادة الفلسطينية يدها من لعبة التفاوض والسلطة التي تعمل في خدمة الاحتلال، وتعلن انتفاضة شاملة في كل الأرض الفلسطينية حتى يندحر الاحتلال بدون قيد أو شرط عن الأراضي المحتلة عام 67. فهل هناك عاقل يقول إن القيادة الحالية تفكر في أمر كهذا، وهي التي رفضت المقاومة حين أجمع عليها الشعب الفلسطيني بكل قواه، بما في ذلك قيادته في انتفاضة الأقصى؟!

التيه الراهن لا صلة له بالانقسام، وتعنت الاحتلال لا يمت إلى هذا البعد بصلة، فقد فاوض ياسر عرفات رحمه الله الصهاينة زمنا طويلا دون انقسام، حتى يئس من الأمر في قمة كامب ديفيد صيف العام 2000، وكذلك فعل عباس ثلاث سنوات بعد عرفات، وكانت النتيجة لا شيء، بل إن الاستيطان كان يتعزز خلال المفاوضات أكثر من ذي قبل.

وإذا جئنا للحقيقة الماثلة أمامنا فيما يتعلق بخطاب إنهاء الانقسام، فلا نجد سوى خطاب يتحدث عن انتخابات للسلطة فقط، وليس كما في التفاهمات السابقة، لمنظمة التحرير (أعني المجلس الوطني). والنتيجة أنه لا يريد سوى استعادة الشرعية التي فقدها في انتخابات 2006، وحيث يعتقد بقدرته على ذلك بتحالف مع بعض القوى الأخرى، ومن خلال بعض «الشطارة»، لا سيما أن مسدسا لا يزال مصوبا باتجاه رأس الشعب الفلسطيني، ويقول له: إما أن تنتخب «فتح»، أو هو الحصار من جديد (فوز حماس من جديد ليس مستبعدا بالطبع).

هذا ما يريده عمليا من المصالحة، والنتيجة هي ضمُّ قطاع غزة للتعاون الأمني مع الغزاة في الضفة، ومعه العبث التفاوضي، ولاحقا تكرار تلك المقولات الممجوجة حول السلاح الواحد الذي يعني

مصادرة سلاح المقاومة (بعضهم يتحدث عن ذلك مسبقا)، والخلاصة هي تكريس سلطة تعمل في خدمة الاحتلال، وهو جوهر وجودها في واقع الحال، وانتظار ما يعلم الجميع أن لن يأت دون مقاومة.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: كيف يتم تجاهل الانتفاضة الراهنة رغم صعودها وهبوطها، ومسلسل الاستيطان والتهويد الذي يتصاعد أمام أعيننا، مع تجاهل أكبر لغطرسة طروحات الاحتلال حيال المفاوضات، ورفضه حتى مجرد تجميد الاستيطان لاستئناف التفاوض (سيذهبون إلى التفاوض دون تحقيق هذا الشرط كما تردد أول أمس).. كيف يتم تجاهل ذلك كله والذهاب نحو انتخابات لسلطة تحت الاحتلال لن تزيد الوضع إلا انقساما على انقسامه الراهن؟!

ما الذي سيترتب على هذه الانتخابات غير تكريس مشروع السلطة التي تعيش تحت عباءة الاحتلال وتوفر له الأمن، بينما تنتظر «عطاياه» من أموال الجمارك والضرائب، ويتسوَّل قادتها بطاقات الفي آي بي من أجهزة العدو الأمنية؟! وقد يتطور الأمر إلى حل مؤقت بدويلة على 10 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية بدون قدس ولا سيادة.

إن المطلوب هو وحدة ميدانية على خيار مواجهة الاحتلال، وإذا كانت قيادة السلطة تقول أنها مع المقاومة الشعبية (الحقيقية طبعا؛ بما تعنيه من اشتباك مع حواجز العدو، وعصيان مدني وإعلان مناطق محررة)، فلتطرح هذا الخيار، بينما ينحصر الحديث عن الانتخابات في تلك المتعلقة بمنظمة التحرير، ويتم التوافق على إدارة مدنية للضفة والقطاع لا صلة لها بالسياسة؟

وحدها انتخابات المجلس الوطني في الداخل والخارج (لأن ثلثي الشعب يعيشون في الخارج) لإعادة تشكيل منظمة التحرير، إذا كانوا معنيين بانتخابات بالفعل، وتوحيد الجميع تحت لوائها هي المنطقية، أما التعامل مع السلطة بوصفها دولة، فهو تشويه لحقيقة الصراع مع العدو، ووضع للعربة أمام الحصان، وخضوع لشروط سلطة صُممت لخدمة الاحتلال.

الأزمة في حقيقتها هي أزمة «فتح» التي ينبغي أن تصحح مسارها وتستعيد دورها كحركة تحرر تمَّ تحويلها إلى حزب سلطة لم يغادر منذ خسر الانتخابات هاجس استعادة الشرعية في انتخابات جديدة، فضلا عن الإصرار على برنامج التفاوض. وإذا ما صححت الحركة مسارها بالفعل، فإن توحّد سائر القوى في ميدان المقاومة سيكون ممكنا كمسار واقعي لتحرير الأرض، وبعد ذلك يمكن الحديث عن منافسة على القيادة والسلطة وفق أسس ديمقراطية.

الدستور، عمّان، 2017/6/11

58. حماس وأيام مسيلمة في الخليج

عبد الوهاب الأفندي

في إطار الحرب القذرة، وغير المسبوقة، التي تشن هذه الأيام على قطر من أنظمة الثورة المضادة، برزت مسألة الدعم لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والدعم لجماعة الإخوان المسلمين (المصنفة منظمة إرهابية عند هذه الدول) باعتبارهما أهم مطلبين لتحالف الحملة على قطر. ولكن المتأمل بعمق في الأمر يكتشف أن هذه كذبة أخرى من إبداعات منظومة إعلام "ما بعد الحقيقة" التي تتولى هذه الحملة، فالمعروف أنه ليس في قطر منظمة علنية للإخوان المسلمين، بخلاف دول أخرى، بعضها على رأس التحالف، مثل البحرين، وأخرى حليفة مثل الكويت، لم نسمع من تحالف المعتدين أي ملاحظاتٍ عليها. بل إن في مصر نفسها من المنظمات الإسلامية، من سلفية وإخوانية (مثل مجموعة أبو الفتوح) ما يفوق ما في دول الخليج كلها. كذلك فإن عدداً من الدول التي قطعت أو خفضت علاقاتها مع قطر تحت ضغوط معلومة، مثل الأردن وموريتانيا، فيها منظماتٌ إخوانيةٌ علنية تنشط في البرلمان وخارجه. وفي دول أخرى، وقفت على الحياد ولم تتعرض لهجوم أو نقد، مثل السودان وتونس والجزائر والمغرب، تشارك الجماعات الإسلامية في الحكم وفي البرلمانات.

وعليه، ليست قطر بأي حال من أكثر الدول العربية احتمالاً للإخوان المسلمين ودعماً لهم. وحتى فيما يتعلق باللاجئين السياسيين من منسوبي "الإخوان"، فإن عددهم في قطر لا يزيد كثيراً عن عددهم في دول أخرى، مثل بريطانيا وسويسرا وحتى أميركا. بل إن حجم التنظيمات الإسلامية في أوروبا أضخم بكثير مما هو في معظم دول الخليج، بما فيها قطر. فليست إذن مسألة الإخوان ودعمهم مسألةً على قدر كبير من الأهمية، حتى بين تحالف العدوان على قطر. وعليه، لا يمكن أن تكون هي السبب الذي دعوا به، وحشدوا له الأحزاب.

لم تكن قضية "حماس" أيضاً السبب، بل هي الذريعة والأداة. فقد كانت "حماس"، حين استضافها في مكة المكرمة العاهل السعودي، عبدالله بن عبد العزيز، في عام 2007 لترتيب اتفاقية مصالحة مع حركة فتح، أكثر تمسكاً بالخيار العسكري، ورفضاً لأي تسويةٍ منها اليوم. فهل استضافت المملكة عندها منظمات إرهابية؟ ثم كيف يصل قادة "حماس" إلى الدوحة، بدون المرور على عواصم منها القاهرة؟ ومعروفٌ أن هناك تنسيقاً وثيقاً بين الأجهزة الأمنية المصرية و"حماس"، وهو أوثق بكثير مما هو قائم بين الدوحة وغزة. فهل يعني هذا أن مصر تتعامل مع الإرهابيين وتدعمهم؟

كل هذا يؤكد أن "حماس" ليست مشكلة بالنسبة للجهات التي دبرت العدوان. قد تكون مشكلة بالنسبة لبعض "المتعاونين" معهم، مثل الفلسطيني محمد دحلان الطامح في خلافة محمود عباس، والذي يعترف بأنه يعمل موظفاً لدى المخابرات الإماراتية، كما جاء في كتاب نشر الصيف الماضي. إلا

أن "حماس" هي وسيلة لاستقطاب دعم بنيامين نتنياهو، ومن ورائه دعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، للحملة على قطر، بتصوير أصحابها باعتبارهم الحريصين على أمن إسرائيل المهدّد من قطر، ويمثلون خط الدفاع الأول عن الدولة العبرية ضد "التطرّف". وكان نظام عبد الفتاح السيسي قد سبق بطلب الحظوة عند نتنياهو بإظهار نظامه صهيونياً أكثر من أفيغدور ليبرمان، وعدوانياً تجاه الفلسطينيين أكثر جماعة "دفع الثمن".

الغرض الثاني من إثارة قضية "حماس" دفع قطر إلى التماهي مع موقف الدول التي لا تستنكف عن حصار غزة، ولا تمانع في الاعتراف بإسرائيل "دولة يهودية"، أو دفع الجزية لنتنياهو. والغرض هزّ صدقية قطر ومكانتها، لأن مشكلتهم، كما أوضحنا، ليست "حماس" ولا "الإخوان"، وإنما مكانة قطر ونفوذها الأخلاقي والإعلامي. فعندما تعتبر هذه الدول الأربع، بما لها من إمكانات مادية وبشرية وتقنية، أن قطر الصغيرة حجماً تشكل تهديداً لأمن دولهم، فهذا يعني أن مشكلة هذه الدول هي العجز عن مجاراة قطر إعلامياً أو دبلوماسياً. فلدى هذه الدول قنواتها المنافسة، كما أنها اشترت بحرّ مالها ما تيسر من الأقلام والشاشات الغربية، واستعانت بإسرائيل على بعضها الآخر. ولكن ذلك كله لم يجعلها قادرة على منافسة قناة الجزيرة التي تصر الآن على إسكاتها. والغرض إهدار صدقية قطر، حتى تنحط إلى مستوى منافسيها فيكونون سواء. عندها يطمئنون أن قطر لن تصبح خطراً.

إلا أن الاستراتيجية التي اتبعت لتحقيق هذا الهدف تهزم ذاتها، ذلك أن استخدام الكذب الصراح والمفضوح من أجل ضرب صدقية الآخرين ليس بالقطع الوسيلة الأفضل لتحقيق الغاية. ويتعقد الأمر أكثر، إذا كانت وسائل الإعلام المستخدمة في هذه الحملة معلومةً بترويج الكذب والنفاق، وفاقدة ثقة المستمع، فترويجها أكاذيب أكثر فجاجةً لن يجعلها أسلحةً أمضى، خصوصا في هذا العصر الذي أصبح فيه كشف الكذب متاحاً بكبسة زر. فكلما أمعن الإعلام الموجّه في اختلاق الأكاذيب، اهتزت صدقيته، وانحطّت مكانته، ومكانة من اتخذوا هذا البيت العنكبوتي حصناً يلوذون به.

قبل هذا كله وبعده، فإن هذا شهر رمضان الكريم. ولا شك أن السماء سيكون لها رأي في عودة أيام مسيلمة، وتحول أرض الحرمين الشريفين إلى أحد أكبر مصادر ترويج الافتراءات، من هذا المكان، في هذا الشهر، وبهذه الصورة في إطار التعاون على الإثم والعدوان.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/10

59. أخطر ما في "أزمة قطر"

محمد أبو رمان

تتعدّد الأبعاد والتداعيات الاستراتيجية للأزمة الخليجية الحالية (محور السعودية– الإمارات ضد قطر) سؤال تطوراتها الذاتية وردود فعل الأطراف المختلفة، وموقف الإدارة الأميركية، إلى التطورات الإقليمية التي قد تترتب على ذلك، وخصوصاً مواقف القوى الإقليمية، تركيا وإيران، وانبثاق سيناريو جديد لإعادة تشكيل التحالفات القائمة في المنطقة.

في صلب هذه القراءة هنالك نتائج استراتيجية خطيرة، بل كارثية، ستترتب على ما يحدث مع قطر، وانعكاسات ذلك على الحالة العربية العامة، وترتبط بصورة رئيسة بسياسات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي ستجرّ المنطقة إلى الهاوية، وتدفع المجتمعات العربية إلى الانفجار، لماذا؟

لم يأت خطاب الرئيس ترامب في القمة الأميركية – الإسلامية (في الرياض) على ذكر الديمقراطية، ولو من باب الخجل، ولم يتطرّق من قريب أو بعيد إلى قضايا الحريات العامة وحقوق الإنسان، وهي إشارة مهمة إلى أنّ هنالك حذفاً كاملاً لكل ما يتعلق بهذا الجانب في السياسات الأميركية الراهنة، ورفع أي ضغوط على الأنظمة العربية، وفتح الباب على مصراعيه لممارسة أي حكم دكتاتوري، بلا حسيب أو رقيب.

صحيحٌ أنّ السياسات الأميركية سابقاً لم تكن جدية، ولا صادقة، في تبني الديمقراطية، لكنّ هذا المفهوم لم يغب عن سلّم الاهتمامات الأميركية في المنطقة العربية، وبقيت هنالك ضغوط هامشية وجانبية ومساحات للمناورة، وتحسبات من هذه الأنظمة لموقف مؤسسات أميركية من انتهاكات حقوق الإنسان وقضايا الحريات العامة، ودفع نحو ديمقراطيةٍ، ولو جزئيةٍ أو شكلية. أمّا الآن فالصفقة واضحة؛ صفقات أسلحة، عودة إلى المدرسة الواقعية، أي المصالح الصلبة والتحالف مع الأنظمة الاستبدادية بصورة مطلقة.

في المقابل، تغلق الأنظمة العربية اليوم، هي الأخرى، أي مساحة للمناورة أمام القوى المعارضة والسياسية، وخصوصاً الإسلامية، التي تمتلك حضوراً نافذاً في الشارع العربي، بألوانها المختلفة، المعتدلة والمتشددة، ما يعني إغلاق الأفق السلمي للتغيير، ودفع أبناء هذه التيارات العريضة إلى "زاوية الحائط"، ووضعهم في "خانة اليك".

ليس ذلك فحسب، بل الإصرار على الزج بالجميع في خانة الإرهاب، من راشد الغنوشي إلى يوسف القرضاوي والجمعيات الخيرية، والتيارات السلمية إلى أبو بكر البغدادي والمتطرّفين، بالإضافة إلى إيران علناً، وتركيا ضمناً، بدعوى "ترتيب البيت الداخلي" العربي، لتشكيل "ناتو إسلامي"، في مواجهة هذه القوى جميعاً، وكانت البداية بقطر ضمن "جدول الأعمال" الجديد.

لن تؤدّي هذه الوصفة إلى ترتيب البيت الداخلي، بل إلى تفجيره من الداخل، وقصة "الناتو الإسلامي" خدعة مكشوفة من ترامب، لابتزاز الدول العربية لدفع المليارات، بتصوّر ساذجٍ منه لنمط العلاقة المطلوبة مع الدول العربية التي تقوم على "دفع ثمن الحماية العسكرية"، وابتزاز الدول النفطية. والغريب أنّه لم يخف هذه النيات والأغراض، إذ كان تركيزه، بمجرد توقيع عقود شراء الأسلحة، على توفير آلاف فرص العمل للأميركيين، حتى لو أدى ذلك إلى "عسكرة المنطقة"، وجرّها إلى حروب وصراعات أخرى!

المفارقة أنّ كل ما يحدث هو بذريعة مكافحة الإرهاب، والنتيجة معاكسة تماماً، فإذا كانت هنالك شروط مثالية نموذجية مطلوبة لإحداث طفرةٍ في الجماعات الراديكالية والمتطرّفة، فتتمثل في انتشار حالةٍ من اليأس وفقدان الأمل من التغيير السلمي، وتراجع هامش الحريات وفرص الديمقراطية، وتدهور أوضاع حقوق الإنسان، والزج بكل ألوان الطيف الإسلامي في حزمة الإرهاب والتطرّف، وإحداث حالةٍ من الاستقطاب العربي الداخلي، في موازاة التجاذبات الإقليمية الحادة.

تأخذ قصة حصار قطر والأزمة معها أبعاداً أخطر وأوسع من مجرد دعوى دعمها الإسلام السياسي، خصوصاً الحركات السلمية، بل إلى الموقف من الربيع العربي نفسه، والقوى التي دعمت عجلة التغيير، والقوى التي أرادت أن توقفها والعودة إلى الحالة السابقة على "حادثة البوعزيزي". لكن، لو بقيت الأمور حتى عند عودة تلك المرحلة السابقة، لكان الأمر أقل ضرراً، فالآن هنالك حالة من الاستقطاب الداخلي العنيف أولاً، على قاعدةٍ طائفية، وعلى قاعدة أيديولوجية، وعلى قاعدة اجتماعية، من ناحية. وهنالك إغلاق للملعب السياسي، حتى للاعبين ليسوا إسلاميين، كما يحدث في مصر، وانقسامات داخل البيت الخليجي، وفي المعسكر الرسمي العربي في ديناميكيات إدارة الأزمات، وسيعقد ذلك كله الأوضاع، ويدفعها إلى مرحلة أكثر خطورة.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/11

60. عودة الخلايا السرية اليهودية

أليكس فيشمان

التعاون بين جماعة «البلادم» ومتطرفي يتسهار أدى إلى استئناف «رحلات السبت»، وهو الاسم السري لحملات العنف التي يقوم بها أشخاص ملثمون ضد الفلسطينيين وجنود الجيش الإسرائيلي «الشاباك» رفع راية سوداء. الإرهاب اليهودي المسيحاني والفوضوي الذي يسعى إلى القضاء على الدولة الصهيونية التي تعيق مجيء الانبعاث، يرفع رأسه من جديد. في الشهرين الأخيرين فقط سجلت ثماني عمليات سرية للإرهاب اليهودي داخل الخط الأخضر والضفة الغربية: في القرى

العربية في وادي عارة، والناعورة في الشمال، في القدس والقرى الفلسطينية القريبة من مستوطنة يتسهار. الحديث حتى الآن يدور عن الأضرار بالممتلكات وإحراق السيارات وكتابة شعارات قومية متطرفة على الجدران. وإضافة إلى ذلك سجلت عشرات الاحتكاكات من قبل إرهابيين يهود مع الجنود والشرطة والسكان الفلسطينيين والمواطنين الإسرائيليين، التي انتهى بعضها بإصابات.

في السنتين الأخيرتين كانوا في حالة شلل، صفر عمليات تقريبا، بعض القادة ومنفذي العمليات تم وضعهم في السجن، والبعض تم إبعادهم. ولكن منذ إخلاء عمونة في شهر شباط من هذا العام زاد نشاط الإرهاب اليهودي. ويتحدث «الشاباك» عن التصعيد الإرهابي اليهودي بشكل يذكر بالموجة السابقة التي وصلت الى ذروتها في تموز/يوليو 2015 عند قتل عائلة دوابشة في قرية دوما. القسم اليهودي في «الشاباك» يجد نفسه من جديد مشدود حتى النهاية. جهات الشرطة و»الشاباك» التي تتابع العمليات اليهودية الشديدة المتطرفة عادت الى مستوى العمل الذي كان في 2015، وهي سنة الذروة للحرب ضد الإرهاب اليهودي. إلا أن حادثة دوما التي زعزعت المجتمع الإسرائيلي، والتي اعطت «الشاباك» والشرطة الادوات والدفعة المعنوية لضرب هذا الإرهاب تراجعت منذئذ.

في التعريفات المهنية، الإرهاب اليهودي يوجد الآن فيما يسمى «المرحلة الثالثة» في سلم التصعيد. المرحلة الاولى هي العنف قرب المستوطنات. يقضي موقف نشطاء الإرهاب اليهودي بأنه «في الاماكن التي نعيش فيها لن يمر أمام ناظرينا أي عدو» شرطة، جنود، فلسطينيون أو نشطاء السلام واليسار. لا أحد. من يمر سيتلقى الضربة. إذا توجه فلسطيني بالخطأ إلى بوابة يتسهار فلا يمكن أن يخرج من هناك سليما ومعافى. الجيب العسكري الذي سيقترب من المكان سيتلقى الحجارة. القلب النابض للإرهاب اليهودي المتجدد يعمل في مركزين. الاول هو يتسهار: هناك وجد «تدفيع الثمن» وتبلور الموقف المعادي للصهيونية. وإضافة إلى «يتسهار» هناك مركز آخر، حصل في حينه على اسم «شبيبة التلال». والحديث يدور عن مجموعات عنيفة تعيش في بؤر «بلادم» في بنيامين، مثل غيئولات تسيون ورمات مغرون. عدد من هذه البؤر يوجد في منطقة عسكرية مغلقة، لكن لا أحد يهتم. يتم إخلاء بعضها بين الفينة والأخرى وترك الآخرين. من هناك خرجت النواة الصلبة لـ «جماعة التمرد» برئاسة مئير اتنغر، حفيد الحاخام كهانا. وتم اتهام شخصين من هذه الجماعة بقتل عائلة دوابشة. ووقفت ايضا من وراء الحريق في كنيسة الدورمتسيون في القدس وكنيسة الخبز والسمك في طبريا. إلا أنه حصل توحد بين نشطاء يتسهار وبين البلادم، وهكذا وجد النشطاء العنيفون من يتسهار أنفسهم يقودون شبيبة التلال من اجل القيام بالعمليات الإرهابية. المرحلة الثانية تشمل الخروج من المستوطنة، أو ما يسمى في يتسهار «رحلات السبت». ينهون صلاة البزوغ ويخرجون إلى القرى مثل بورين وعوريف وحوارة ويقومون بالاعتداء على هذه القرى. وفي معظم

الحالات يعرف الجيش مسبقا عن هذه الأفعال، ويصل إلى المكان، لكنه لا يؤثر. الجنود أيضا يتعرضون للاعتداءات. وفي الأشهر الأخيرة سجلت في شرطة شاي 17 حادثة عنف من قبل سكان في يتسهار وبؤر البلادم ضد العرب والجنود ونشطاء اليسار. جميع من يقومون بالاعتداء معروفون للسلطات. في 22 نيسان/أبريل، أثناء «رحلة سبت» كهذه، حدث هجوم على عوريف وحوارة مصدره يتسهار. والنتيجة: عدد من الفلسطينيين المصابين بينهم امرأة عجوز. وقد تم استدعاء قوات الجيش إلى المكان والنتيجة: ضابط إسرائيلي مصاب. وفي حالة من الحالات أطلق ضابط الجيش النار في الهواء لإنقاذ نفسه من هجوم «البلادم» الذين انقضوا عليه بغضب.

في 21 نيسان هاجم 15 من «البلادم» الملثمين مع الحجارة والعصي على نشطاء اليسار والرعاة البدو، وقاموا بضربهم بشدة. وبمعجزة انتهى الأمر بأربعة مصابين فقط. وبعد أن صبوا غضبهم على الرعاة وصل المخلون الى مستوطنة كوخاف هشاحر من اجل استراحة المحاربين، وهي مستوطنة عقلانية. والمفتش العام الحالي للشرطة، روني ألشيخ، عاش فيها في السابق. إلا أن السكان في كوخاف هشاحر لا يعنيهم إذا تم إعطاء ملجأ ودعم لشبابنا الممتازين. وفقط بعد أن عرضت الشرطة الفيلم الذي وثق عملية الفتك، على رئيس المستوطنة، تمت مقاطعتهم.

اختفاء تأثير «دوما»

إن سلوك السكان في كوخاف هشاحر مع المُخلين بالنظام هو تعبير عن تراجع تأثير دوما. ولكن ليسوا هم فقط. فقد عاد أعضاء كنيست إلى سابق عهدهم، وبدأوا من جديد يقدمون الدعم لهذه المجموعة المخلة.

الالتقاء بين شبيبة التلال وبين سكان يتسهار هو مسألة اقتصادية أيضا. يعمل شبيبة التلال بصيانة المنازل لدى المقاولين من يتسهار، وهم ينامون هناك ويبقون في أيام السبت أيضا. في منتصف أيار/مايو من هذا العام نشرت في الصحف الدينية القومية قصة الكنا فيكار، من سكان يتسهار، الذي صدر ضده أمر إبعاد لشهرين بسبب أفعاله العنيفة. وتضعضعوا في يهودا والسامرة من «الإجحاف» الذي سببه له «الشاباك»، حيث إن فيكار هو «باحث اجتماعي» استضاف في منزله شباب التلال، كما يقولون في اليمين.

رواية السلطات مختلفة قليلا: لقد ناموا عنده، عملوا لديه في أعمال الصيانة، وفي أيام السبت خرجوا إلى رحلات في المنطقة من اجل ضرب العرب، والاعتداء على الأملاك. وإذا وصل الجيش سيعالج هو أيضا. «الشاباك» طلب إبعاد فيكار عن المنطقة مدة أربعة أشهر، والقاضي صادق على شهرين فقط.

إن من ذهب بشكل سريع لزيارة عائلة فيكار كان نائب رئيس الكنيست من البيت اليهودي وهو بتسلئيل سموتريتش، الذي غرد في حساب تويتر واعتبر أن إعطاء الأمر الإداري لرب العائلة هو مثابة «هستيريا وانغلاق». الأب الذي يقوم بإعالة عائلة مكونة من ستة أولاد، وهو من القلائل الذين ينجحون في التأثير على شبان التلال، جميع جهات الرفاه تمر من خلاله. يبدو أن سموتريتش وأمثاله لم يتعلموا أي شيء.

نحن الآن في المرحلة الثالثة للإرهاب اليهودي. هذه هي «المرحلة السرية»: أحداث تتم في الليل بواسطة خلايا صغيرة. واليكم قائمة جزئية من الأسابيع الأخيرة: في نهاية آذار/مارس عمل تدفيع الثمن في القنصلية الإسبانية في القدس. في 26 نيسان/أبريل إحراق سيارة في حوارة قرب يتسهار، وكتابة شعارات قومية متطرفة. في 5 أيار/مايو تخريب إطارات السيارات وكتابة شعارات في شرقي القدس. في 9 أيار الحاق الضرر بسيارات في شعفاط. وفي تلك الليلة، في ناعورة قرب العفولة، تم الأضرار بالسيارات وكتبت شعارات تدفيع الثمن. في 24 أيار إحراق سيارات في عارة. وفي 28 أيار الاعتداء على سيارة شخص عربي وكتابة شعارات في جبل صهيون في القدس. وفي 29 أيار إحراق تراكتور وكتابة شعارات في قرية بورين قرب يتسهار وهكذا دواليك.

المرحلة الثالثة هي مرحلة حساسة جدا في تنظيم الخلايا الإرهابية. هنا يبدؤون بالعمل من خلال التخطيط المسبق والتنسيق السري وزيادة الثقة بالنفس. وهذا يؤدي الى المرحلة الرابعة التي تشمل الحاق الأذى الجسدي بالأشخاص. الاعتداء على منازل العرب وعلى المساجد والكنائس. الهدف والإيديولوجيا لم يتغيرا في العامين اللذين تم فيهما تراجع في الإرهاب اليهودي: اذا كانت الدولة تعيق قدوم المُخلص فنحن سنحرق الدولة حينها.

ونقوم ببث الخلاف بينها وبين أمم العالم، وبينها وبين الفلسطينيين، وبينها وبين الديانات الأخرى، من اجل التسبب بحرب أهليه تكون نهايتها انهيار السلطات في إسرائيل وصعود الدولة الدينية. القتل هو أداة شرعية من اجل إحداث الانبعاث. إن قتل عائلة دوابشة في دوما جر في اعقابه موجة إرهاب استمرت تسعة أشهر. قتل الفتى محمد أبو خضير في تموز/يوليو 2014 تسبب بأعمال شغب في أوساط عرب إسرائيل والقدس واستمرت مدة نصف سنة. وحسب رأي المجموعة المتمردة التي ترأسها مئير اتنغر، يعتبر هذا نجاحا.

الحديث يدور عن منظمة معادية للصهيونية. هؤلاء الأشخاص لا يخدمون في الجيش، بل العكس، يعتبرون قوات الأمن الإسرائيلية عدو. في 2016 تم تجنيد بعض شبان التلال بالخطأ. وفي مكتب التجنيد تسببوا بأضرار وكتبوا شعارات «تدفيع الثمن». وقد تخلص الجيش منهم بسرعة، وبالطبع يوجد لهم آباء روحانيون مثل الحاخام اسحق غينزبورغ، من يتسهار. وهم لا يستمعون لأقواله دائما.

الأمر الذي يحركهم ليس إعمار ارض إسرائيل، أو الدوافع الأمنية أو التطورات السياسية، وترامب لا يعنيهم، هم يريدون القضاء على الدولة الصهيونية. وفقط امنحوهم الفرصة. يوجد اليوم أيضا شخصيات عامة تؤيدهم، وعلى الأقل يوجد عضو كنيست واحد يؤيدهم بشكل علني، وهو يعرف غرف تحقيق الشاباك جيدا، حيث جلس أمام محققي الشاباك قبل عقد بتهمة العضوية في خلية خططت لتنفيذ عملية. جلس وصمت وتم إطلاق سراحه.

وفي 2005 كان الأمر ممكنا. حتى 2014 لم تقدم حتى ولو لائحة اتهام واحدة ضد المُخلين. القتل في دوما كان الخط الفاصل. لحظة اعتبار تدفيع الثمن هو عمل إرهابي بكل معنى الكلمة، بدأ «الشاباك» بالتنظيف الأساسي الذي أدى إلى عامي هدوء. ومن 2014 إلى 2017 سجل تراجع في نشاط هذه المجموعات في الضفة. وتم اعتقال نشطاء يتسهار وشبان التلال أو إبعادهم بأمر إداري. وقد عمل «الشاباك» بطريقة «قص العشب الأخضر» بالضبط مثلما يعمل مع حماس. يصل إلى كل من يشتبه بالنشاط الإرهابي اليهودي ويقوم بالتحقيق معه.

ليس القتل في دوما هو الذي سبب الزعزعة في قيادة يهودا والسامرة. شخصيات عامة في المناطق وأعضاء كنيست من اليمين زعموا أن العرب هم الذين نفذوا هذه العملية. ونبذوا من داخلهم شبان التلال فقط بعد أن نشر الفيلم القصير «رقصة الدم»، الذي ظهر فيه شبان التلال وهم يرقصون في حفل زفاف ويقومون بطعن صورة الطفل علي دوابشة. وقد تزعزع الجمهور في إسرائيل وخاف قادة المستوطنين من أن يلحق هذا الأمر الضرر بشرعية مشروع الاستيطان. عندها فقط تم التنصل من هذه المجموعات. إلا أن الذاكرة قصيرة، والزمن يفعل فعله والشاباك يحذر «إذا لم يحدث الآن تغيير في الوعي، فإننا في الطريق إلى موجة أخرى من الإرهاب اليهودي. ودوما 2 هي مسألة وقت».

يديعوت 2017/6/9

القدس العربي، لندن، 2017/6/10

61. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2017/6/10